



## بنسعيد: لسنا في صراع مع الجزائر

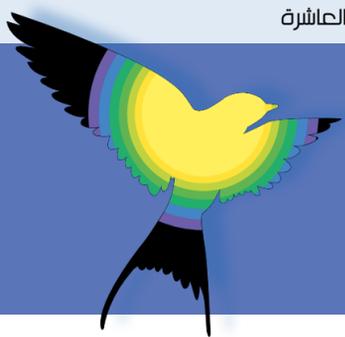
يقول وزير الشباب والثقافة والتواصل المغربي، محمد المهدي بنسعيد، لـ«العربي الجديد» إن بلاده ليست في صراع مع الجزائر. [7.6]



العدد 19 مايو/ أيار 2024 م 11 ذو القعدة 1445 هـ □ العدد 3548 السنة العاشرة

بعد هجرة شبان كثير، ومغادرة آخرين إلى القطاع الخاص، يزداد حضور المرأة السورية في الوظائف الحكومية بمناطق النظم.

11.10



# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Sunday 19 May 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

## العدوان على غزة

# المقاومة تعيق تقدم الاحتلال

في العدد

02

الاحتلال يستعين بطيرانه الحربي لاقتياله المقاومين في الضفة الغربية



19



نساء مخيم عين الحلوة يتضامن مع غزة

20



اطفال غزة... لحظات فرح تقاوم قسوة العدوان

22



«اللد»... عالم من دون نكبة فلسطين

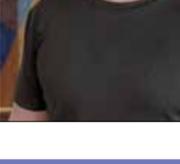
24

المولدين الاحمر... حراك ضد الوعي المرزف الذي كرسه الاستعمار



24

«بلوزة» زوكريغ... عن المركزية الأوروبية وإبادة الأخر



محادثات أميركية إيرانية لتجنب تصعيد الهجمات في المنطقة التفاصيل صفحة 3.2

خلافات كبيرة داخل حكومة الحرب الإسرائيلية... وتوقعات بتفككها قريباً

المقاومة تقصف عسقلان بالصواريخ وتعلن الإجهاز على 15 جندياً إسرائيلياً

عشرات الشهداء في غارات إسرائيلية... ومعارك عنيفة في جبالا ورفح

## بيت حانون الحصار القاتل

يواصل الاحتلال الإسرائيلي حصار بلدة بيت حانون، شمالي قطاع غزة، مع ما فيه من منع للحركة وتجويع وتهديدات يومية، بالتزامن مع استمرار عملياته العسكرية في مناطق الشمال.

19.18

زكية منصور (55 عاماً) فتاة الاحتلال التي من ابنائها في بيت حانون وهجرها مع أسرته إلى جباليا، 3 مايو 2024 (داود ابو الكاس/الناضول)

## الحدث

## أوكرانيا تخشى هجوماً روسياً واسع النطاق

«رغم ذلك فإن الوضع تحت السيطرة وأفضل من اليوم الأول» للهجوم، وذلك بفضل التعزيزات المنتشرة، واعتبر أن الأمر بات بالنسبة إلى أوكرانيا وحلفائها الغربيين متعلقاً بعدم إظهار ضعف، مطالباً بنظامي باتريوت مضادين للطائرات من أجل الدفاع عن الجنود في المنطقة. وأشار إلى أن بلاده ليس لديها سوى ربيع أنظمة الدفاع الجوي التي تحتاجها، مضيفاً أنها تحتاج أيضاً 120 إلى 130 طائرة من طراز «إف 16» لمواجهة القوة الجوية الروسية. (فرانس برس، رويترز)

منطقة خاركييف مجرد تمهيد لهجوم أوسع نطاقاً في الشمال والشرق. وأشار إلى أنه في هجوم خاركييف، الروس «أطلقوا عملياتهم، وهي يمكن أن تضم موجات عدة، وهذه هي الموجة الأولى». وكشف أن القوات الروسية توغلت ما بين خمسة إلى عشرة كيلومترات على طول الحدود الشمالية الشرقية، قبل أن توقفها القوات الأوكرانية. وأضاف: «لقد أوقفناهم. لن أقول إنه نجاح (روسي) كبير، لكن علينا أن نقر بأنهم هم من يتوغلون في أرضنا، وليس العكس»، مؤكداً أن الوضع لم «يستقر» بعد، ومتابعاً:

خاركييف. وقالت: «حررت وحدات من مجموعة القوات الشمالية قرية ستاريتسيا في منطقة خاركييف وواصلت تقدمها في عمق دفاعات العدو». وأعلن حاكم المنطقة أوليغ سينيغوبوف، في بيان، أن عشرة آلاف شخص اضطروا للفرار من المنطقة، مؤكداً أن القوات الأوكرانية صدت محاولتين روسيتين لخرق خطوط التماس، وأن الوضع «تحت السيطرة». في هذا الوقت، أعرب زيلينسكي، في مقابلة مع وكالة فرانس برس، عن خشية من أن يكون الهجوم البري الذي بدأتها القوات الروسية في

في الوقت الذي كانت تعلن فيه وزارة الدفاع الروسية السيطرة على قرية إضافية في محور منطقة خاركييف شمال شرقي أوكرانيا، أعرب الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي (الصورة) عن خشية من أن يكون الهجوم البري الذي بدأتها روسيا في خاركييف مجرد تمهيد لهجوم أوسع نطاقاً في الشمال والشرق، محذراً من أن كييف ليس لديها سوى ربيع أنظمة الدفاع الجوي التي تحتاجها لتصد على الجبهة. وأعلنت روسيا، أمس السبت، أنها سيطرت على قرية قرب فوفشانسك في منطقة



9 772056 637035 3 2

## سياسة

**احتدمت المعارك في قطاع غزة ومعها القصف الإسرائيلي أمس السبت، لیسقط عشرات الشهداء الفلسطينيين، في حين كان الاحتلال يواجه مقاومة شرسة في جباليا وشرق رفح، وذلك على وقع خلافات متزايدة بين أركان حكومة بنيامين نتنياهو**

# احتدام معارك غزة

# الاحتلال يشق طريقه في القطاع بالقتل

**غزة. العربي الجديد** — غزة ونكرت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» أن الاحتلال قصف مدخل أحد مراكز الأيواء في مخيم جباليا، واستهدف المواطنين الذي حاولوا العودة إلى منازلهم داخل المخيم، ما أسفر عن سقوط الشهداء والجرحى، ويعترض الخدم لقصف إسرائيلي متواصل مكثف منذ أيام، وإعلان جهاز الدفاع المدني الفلسطيني في غزة أن الجيش الإسرائيلي دمر 300 منزل في جباليا منذ بداية عملية القصف بالطائرات الذي أوقع عشرات الشهداء الفلسطينيين في أنحاء متفرقة من القطاع، وذلك فيما كان يواجه مقاومة شرسة في المعارك البرية في رفح جنوبي القطاع وفي جباليا شمالًا، وسط حديث «حماس» عن تكديده خسائر كبيرة. وقال المتحدث باسم الدفاع المدني محمود بصل، لوكالة الأنباء الفلسطينية: «تصل اليها نداءات استغاثة بان هناك العديد من الجثث ملقاة على الطرقات وتحت انقاض المنازل المدمرة، ولا نستطيع طواقم الإنقاذ الوصول إليها بسبب شدة القصف الإسرائيلي»، وأوضح بصل أن العملية العسكرية الإسرائيلية سبكت دمًا، هائلًا في المباني السكنية والبنية التحتية في بلدة ومخيم جباليا، وذكر أن الطواقم الطبية وفرق الدفاع المدني تعمل عليها للوصول إلى أماكن مختلفة في جباليا نتيجة للقصف وإطلاق الجيش الإسرائيلي النار عليهم مباشرة، وفي سياق التصعيد الإسرائيلي، ذكرت وكالة «وفا» أن طائرات الاحتلال استهدفت منذًا وسط مدينة رفح ما أدى إلى استشهاد فلسطينيين اثنين. فيما استهدفت مدفعية الاحتلال شرقي وسط المدينة كما أغارت طائرات الاحتلال على منطقة الجينح في رفح لمدة عسائر، واصلت مستشفي كامل عدوان، الجبارة في 28 شهيدا، ١٠٥ إصابة منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وبلغت حصيلة ضحايا الإبراب الإسرائيلية إلى 3586 شهيدا و7936٦ إصابة منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، لافتة إلى أن الاحتلال ارتكب 9 مجازر خلال 24 ساعة وصل منها ما أدى إلى مقتل بين المهنج بين المرضى والصبيان بداخله، كما استشهد أكثر من 15 فلسطينيًا وجرح 30 آخرون أمس إثر قصف للاحتلال على مخيم جباليا شمالي

مخزونهاته الإغاثية في غزة، قائلاً «إنه لم يبق شيء تقريبا لتوزيعه في القطاع»، وأوضح المتحدث، وحسب ما نقلت عن منظمة الصحة العالمية، أن وضع المياه والصرف الصحي يتدهور بسرعة، مضيفًا أنه «مع حظر دخول المساعدات لا يمكن للناس اللجوء إلا إلى استخدام الأنقاض والنفايات لسد احتياجاتهم». بالتحوازي مع ذلك، دارت معارك عنيفة داخل القطاع، بعد أن أعلن الجيش الإسرائيلي الضربة على العقال في جنوب شرق المدينة وقصف طائرات لمناطقه الشرقية، وأعادت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة، أمس السبت، ارتفاع حصيلة ضحايا الإبراب الإسرائيلية إلى 3586 شهيدا و79366 إصابة منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، لافتة إلى أن الاحتلال ارتكب 9 مجازر خلال 24 ساعة وصل منها ما أدى إلى مقتل بين المرضى والصبيان بداخله، كما استشهد أكثر من 15 فلسطينيًا وجرح 30 آخرون أمس إثر القصف للاحتلال على مخيم جباليا شمالي

### مناجاة

## الاحتلال يستعين بطيرانه الحربي لمقاومي الضفة

**إدراكه . العربي الجديد**

جَتمَ اغتيال جيش الاحتلال الإسرائيلي، في وقت متأخر من مساء أول من أمس الجمعة، القيادي في «سرايا القدس» الجناح خماسة لحرّكة الجهاد الإسلامي، إسلام خماسية يقصف من طائرة حربية استهدفه وعدداً آخر من المقاومين، في مخيم جنين، بمحافظة جنين، شمال الضفة، على الشهد، أمس السبت في الضفة، حيث يعن الاحتلال في تنفيذ عمليات عسكرية، واعتقالات او اغتالات تطاول الأربعة، زادت حدتها منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وفاقمتها اعدادات المستوطنين التي تواصلت اامس. وعمّ الإضراب الفلسطيني في محافظة جنين، حدادا على روح الشهيد خماسة، وأغلقت المحال التجارية أبوابها، وتغلقت وكالة الإتصال التركية لبلدانة عن مصدر في مخيم جنين قوله إن الإضراب «سُمّل كل نواحي الحياة في المدينة وخيمها حدادا على روح الشهيد خماسة، باعتباره أهم شخصية في كتية جنين»، وشجّع الفلسطينيون على طهر أمن حُمام خماسة في مسقط رأسه بلدة اليامون غرب جنين شمال الضفة، على وقع التهافتات المنددة بجرم الاحتلال، والوقيد للمقاومة، وقد شارك في التشييع عدد من مسلحي كتية جنين. وكان خماسية قد استشهد واصيب ثمانية آخرون، بحسب وكالة الأنباء الفلسطينية



نقل مصاب بعد القصف على بيت لهاي امن بعد القاد صباح(التنازل)

المزحل واشتخبا مع من تبقى من الجنود والقتال اليدوية في حي النذور شرقي مدينة رفح»، كما اعتلت الكتائب «اد قوات العدو الموجودة داخل مخيم رفح البري بقذائف الهاون»، وتدمير دبابة «ميركافا 4» شرق مخيم جباليا، كما أفادت وسائل إعلام إسرائيلية بتفخيذ هجوم صاروخي على مستوطنة عسقلان بعشرة صواريخ، واعتر المحدث باسم «كتائب القدس» ابو عبيدة أن «قيادة العدو ترّج جنودها في أزة غزة ليعودوا في نعوش من أجل البحث عن رفات بعض الأسرى الذين تختفت استهدافهم وقتلهم سابقًا، ومصفاً في قطاع غزة خلال 24 ساعة، بينما تواصل القوات البرية «عمليات دقيقة» شرقي رفح، وبحسب الجيش فإن قواته اتخذت مدامات، في رفح وغزّرت على أسلحة ومتفجرات وقوات وكالة فرانس برن نقلًا عن شهود إسرائيلية خلال الليل أسفرت عن استشهاد شخصين في مخيم جباليا شرق رفح، وأفاد أعلن الجيش الإسرائيلي الضربة على العقال الذي يجري حاليا في جباليا «لإجهاذ على الأكثر ضراوة»، منذ بدء الحرب، وبحسب بيان عسكري فإن القوات الإسرائيلية «قضت على إرهابيين في عدد من المعارك» بمنطقة جباليا وأجزاء من وسط غزة، وواصلت «كتائب القدس» شن عمليات ضد الاحتلال ولا سيما في جباليا وشرق رفح، وفي أبرز عملياتها أعلن «الإجهاذ على 15 جنديًا صهيونيًا بعد استهداف منزل تحصين فيه عدد كبير من الجنود، وكانت ضادة للأفراد، وبعدها اقتحم مجاهدونا جنوب لبنان وغيره من المواقع، هي معركة



نقل مصاب بعد القصف على بيت لهاي امن بعد القاد صباح(التنازل)

مفتوحة معه، نحن أمام عدوان مستمر، وتأتينا الرسالة من غزة العزة بان المقاومة الفلسطينية الجدية في حي النذور شرقي مدينة رفح»، كما اعتلت الكتائب «اد قوات العدو الموجودة داخل مخيم رفح البري بقذائف الهاون»، وتدمير دبابة «ميركافا 4» شرق مخيم جباليا، كما أفادت وسائل إعلام إسرائيلية بتفخيذ هجوم صاروخي على مستوطنة عسقلان بعشرة صواريخ، واعتبر المتحدث باسم «كتائب القدس» ابو عبيدة أن «قيادة العدو ترّج جنودها في أزة غزة ليعودوا في نعوش من أجل البحث عن رفات بعض الأسرى الذين تختفت استهدافهم وقتلهم سابقًا، ومصفاً في قطاع غزة خلال 24 ساعة، بينما تواصل القوات البرية «عمليات دقيقة» شرقي رفح، وبحسب الجيش فإن قواته اتخذت مدامات، في رفح وغزّرت على أسلحة ومتفجرات وقوات وكالة فرانس برن نقلًا عن شهود إسرائيلية خلال الليل أسفرت عن استشهاد شخصين في مخيم جباليا شرق رفح، وأفاد أعلن الجيش الإسرائيلي الضربة على العقال الذي يجري حاليا في جباليا «لإجهاذ على الأكثر ضراوة»، منذ بدء الحرب، وبحسب بيان عسكري فإن القوات الإسرائيلية «قضت على إرهابيين في عدد من المعارك» بمنطقة جباليا وأجزاء من وسط غزة، وواصلت «كتائب القدس» شن عمليات ضد الاحتلال ولا سيما في جباليا وشرق رفح، وفي أبرز عملياتها أعلن «الإجهاذ على 15 جنديًا صهيونيًا بعد استهداف منزل تحصين فيه عدد كبير من الجنود، وكانت ضادة للأفراد، وبعدها اقتحم مجاهدونا جنوب لبنان وغيره من المواقع، هي معركة

### الحدث

**بحث تجنب التصعيد والملف النووي**

## محددات إيرانية أميركية في عُمان

**كشّف موقع اكسيوس الأميركي أن مباحثات غير مباشرة جرت الثلاثاء الماضي، بين طهران وواشنطن، وذلك لمنع التصعيد في المنطقة**

كشّف موقع اكسيوس الإخباري الأميركي، أول من أمس الجمعة، أن الولايات المتحدة وإيران اجرتا محادثات غير مباشرة في سلطنة عُمان، أخيرا، بهدف منع التصعيد في المنطقة، وذلك على وقع العدوان الإسرائيلي الذي بدأ على منطقة رفح، جنوب غزة، الحدودية مع مصر، وإعلان جماعة الحوثيين في اليمن عزيمتها بدء مرحلة جديدة من التصعيد في المياه الإقليمية «دعماً للحاضنة الشعبية رغم الإهانة صامتة لغزة»، بحسب بياناتها الرسمية. وذكر الموقع، أن المحادثات الأميركية الإيرانية غير المباشرة جرت هذا الأسبوع، وذلك في محاولة لتجنب تصعيد الهجمات في المنطقة، وهي المحادثات الأولى بين الطرفين منذ شهر يناير/كانون الثاني، عندما عقدت مفاوضات مماثلة في سلطنة عُمان، كما تأتي بعد ما يزيد قليلاً من شهر من الهجوم الصاروخي غير المسبوق الذي شنته إيران على الأراضي الفلسطينية المحتلة في 13 إبريل/نيسان الماضي (وجاء رداً على اغتيال إسرائيل مسؤولين كبارا في الحرس الثوري الإيراني يقصف الفصيلة الإيرانية في دمشق في الأول من إبريل).

وبحسب موقع اكسيوس، فقد حضر عن الجانب الأمريكي في المباحثات الجديدة في سلطنة عُمان، مستشارا الرئيس الأميركي جو بايدن لشؤون الشرق الأوسط، بريت ماكغورك، والقائم بأعمال المبعوث الأميركي لإيران، أيرام بالي، وإشراق المصارد التي نقل عنها الموقع الأميركي، إلى أن ماكغورك وبالي وصل إلى سلطنة عُمان يوم الثلاثاء الماضي، واجتمعا مع وسطاء عمانيين، من دون

إعلان أي تفاصيل إضافية.

والتحليل الذي توصلت إليه، ناقلة عن مصادر مطلعة زعمها أن الوسيطنج قطر ومصر إيجاز ففة مؤمنة تنتصر على الصهاينة، وداعميه». وتسد على أن «المقاومة بخبر، الفجوات بين الأطراف كبيرة جدا، خصوصا ما يتعلق بإنهاء الحرب، وطلب إسرائيل حق الفيتو على أسماء أسرى فلسطينيين قد تطالقت حماس بإطلاق سراحهم. تأتي هذه الخطوات مع وصول مستشار الأمن القومي الأميركي جايك سوليفان إلى المنطقة، حيث كان من المتوقع أن يزور السعودية أمس السبت ثم إسرائيل اليوم الأحد لعقد محادثات حول الحرب في غزة. وأشار المتحدث باسم مجلس الأمن القومي جون كيري إلى أن سوليفان سيلتقي ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان السبت ورئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو، قبل أن يجتمع مع ولي العهد السعودي سخطقن إلى مصادري في «كابيتل الحرب» قولها إن العلاقات داخل الكابيتل تشكلت الصغرة «تدهورت كثيرا» في الأونة الأخيرة ليس بين المستوى السياسي بين واشنطن وبين إسرائيل، وإنما بين الرئيس الزوار الإسرائيلي وغيره من كبار المسؤولين الإسرائيليين حول غزة، «بما في ذلك المفاوضات لتأمين الإفراج عن جميع الرهائن المحتجزين في غزة» والاستجابة لآزمة الإنسانية». وقال كيري إن المحادثات ستستغرق أيضا إلى أربعة أشهر، في العلاقات المتوترة داخله المتحدة وإسرائيل في «النهضة الهزيمة بحماس على المدى الطويل من خلال الضغط العسكري ومن خلال مشروع سياسي».

### ردد

## تصعيد متواصل جنوب لبنان

**أعلن حزب الله شنت مجموعة من الهجمات على مواقع للاحتلال الإسرائيلي، في حين أصيب شخص بجروح بالستهدافه من طائرة مسيرة في الناقورة**

لا يزال التصعيد متواصلًا على جبهة جنوب لبنان مع فلسطين المحتلة، وسط ارتفاع حدة الهجمات بين حزب الله وجيش الاحتلال الإسرائيلي الذي استهدف دراجة نارية في الناقورة جنوب لبنان، ما أدى إلى إصابة شخص بجروح، فيما أعلن حزب الله من جهة المستوطنين، ولكن حينما حاول الإسرائيلي إخماد النيران من جهة الغربية، أطلق المستوطنون النار عليهم، وسط اندلاع مواجهات بينهم وبين الأهالي.

إلى ذلك، نصبت أسلحة القتال، حجازًا عسكريًا على مدخل مخيم الجنح جنوب لبنان، واقتحم قواته بلدة حيلة، جنوب قلقيلية، حيث داهمت عددًا من منازل المواطنين. كذلك تواصلت أسلح استعدادات قوات الاحتلال في مستوطنات الضفة الغربية، حيث استولت على مواضع باطون في بلدة قراوة بني حسان غرب سبفت، وذلك خلال عمل المضخة في منزل قيد الإنشاء بمنطقة المخلطة شمال البدة، واعتقلت قوات الاحتلال، فجر أسس، عمالًا في بلدة الناقورة جنوب لبنان، وأشارت إلى أن الطيران الحربي الإسرائيلي شن غارة على جنوب جنين، وذلك في بلدة برعلة الجنح، خلف جدار الفصل والتوسع العنصري، جنوب جنين، وذلك بعدما اعتدت عليهم بالضرب المبرح، بحسب مصادر تحدث لوكالة «وفا»، وكان قد أعلن أول من غارة الجيعة عن استشهاد الشاب ليث نديم حنحني (عالم 20)، الذي كان قد أصيب برصاص الاحتلال خلال مواجهات اندلعت في وقت سابق في بلدة بيت فوريك.

## عضو في الكنيست: خسرا حرب غزة

أعلن العضو في الكنيست الإسرائيلي رام بن باراك، في تصريح للإذاعة العامة أمس السبت، أن الحرب في غزة «لا تائل عنها» وأن إسرائيل «تخسرها» و«اقتصادنا ينهار»، وقال بن باراك، النائب عن حزب «هناك مستقبل»، المعارض والذي سبق أن شغل منصب نائب رئيس «الموساد» من 2009 إلى 2011، إن «هذه حرب بلا هدف ونحن نخسرها بشكل لا يسب فيه»، وأضاف: «نحن مجبرون على العودة إلى القتال في المناطق الغربية، وخسارة المزيد من الجنود»، وتواجه السلطات الإسرائيلية الاتهامات محملة بالنسفر على حصيلة أكبر بكثير من القتلى والجرحى بين صفوف الجيش، وتابع: «أحدك فحنح نخسر على الساحة الدولية، وتشهد علاقاتنا مع الولايات المتحدة تدهورًا شديدًا، والاقتصاد الإسرائيلي ينهار»، ونسأل: «أرني شيئًا واحدًا نجحنا فيه؟» (التنازل)

أعلن الحزب الإسرائيلي رام بن باراك، في تصريح للإذاعة العامة أمس السبت، أن الحرب في غزة «لا تائل عنها» وأن إسرائيل «تخسرها» و«اقتصادنا ينهار»، وقال بن باراك، النائب عن حزب «هناك مستقبل»، المعارض والذي سبق أن شغل منصب نائب رئيس «الموساد» من 2009 إلى 2011، إن «هذه حرب بلا هدف ونحن نخسرها بشكل لا يسب فيه»، وأضاف: «نحن مجبرون على العودة إلى القتال في المناطق الغربية، وخسارة المزيد من الجنود»، وتواجه السلطات الإسرائيلية الاتهامات محملة بالنسفر على حصيلة أكبر بكثير من القتلى والجرحى بين صفوف الجيش، وتابع: «أحدك فحنح نخسر على الساحة الدولية، وتشهد علاقاتنا مع الولايات المتحدة تدهورًا شديدًا، والاقتصاد الإسرائيلي ينهار»، ونسأل: «أرني شيئًا واحدًا نجحنا فيه؟» (التنازل)



### النمسا تعاود تمويل «أورتورا»

سفرجح النمسا عن تمويل لوكالة الأمم المتحدة لفنون وتشييل اللاجئين الفلسطينيين (أوتورا) كان قد خُصِب بعد اتهامات إسرائيلية بأن موظفين من الوكالة شاركوا في هجوم السايبر من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، ويأتي قرار فيينا بعد وضع أوتورا خطة عمل لضمان حيادها وتعزيز مراجعاتها الداخلية وتحسين كيفية مراقبة

موظفيها، وقالت وزارة الخارجية النمساوية، في بيان أمس السبت، إنه «بعد تحليل دقيق لخطة العمل، منصرف تمويلًا لأوتورا من جديد»، وأضافت أن تمويلًا قيمته الإجمالية 3,4 ملايين يورو (3,70 ملايين دولار)، صرف في ميزانية 2024 ومن المقرر أن يركز أول دفعة في فصل الصيف. وكانت النمسا قد جمعت تمويلًا قيمته نحو 450 مليون دولار بعدما اتهم الاحتلال 12 موظفًا من الوكالة بالمشارة في عملية طوفان الأقصى. وقالت ألمانيا الشهر الماضي إنها ستستأنف التعاون مع أوتورا عقب تقرير رئيسة اللجنة المكلفة بإجراء مراجعة مستقلة لعمل أوتورا كاترين كولونلا، حول إجراءات الوكالة المتعلقة بضمان الالتزام بمبادئ الحياد، وفي 22 إبريل/نيسان الماضي، كشف التقرير أنه بعد التحقيق بالمزاعم بشأن تورط عدد من موظفي الوكالة في عملية طوفان الأقصى، إن إسرائيل لم تقدم حتى الآن أدلة تدعم ادعاءاتها، مشيرة إلى أن الوكالة كانت تزوّد إسرائيل بانتظام بقوائم تضم أسماء موظفيها للتحقيق، إلا أن الأخيرة لم تبذ أي مخاوف بشأنها منذ 2011 (رويتزر، العربي الجديد)

إبراهيم» وأشارت وكالة فرانس برس، في تقرير أمس السبت، إلى أن مراسم تشييع شهداء هي الفرصة الوحيدة لسكان مدينة الجبل الحدودية لزيارة قبرتهم المدمرة على ضوء هدوء مؤقت تبثه الجيش اللبناني مع القوات الدولية. وأوضح أن معظم السكان الخارجين يستغلون الهدوء النسبي المؤقت الذي يسجل خلال مراسم تشييع لعدد من ضحايا العدوان الإسرائيلي، وقال عبد العزيز عمار (60 عامًا) للوكالة: «على هامش مشاركة الأربعماء الماضي في تشييع عنصر من حزب الله»، «يأتي الشخص إلى القرية للمشاركة في تشييع، ولا بد أن يستغل الفرصة لاطمئنان إلى منزله الدولية التي جنوب غزة، مدركًا لأخذ أغراض يحتاج إليها في مكان إقامته»، وأضاف: «فرض الخطر عمًا إذا كنت أحمل السلاح لا، إلا فإن مجز وحموي في أيار، ونشد المتظاهرون خلال مسيرة في شوارع بيت الهمجات الإسرائيلية على قطاع غزة، مطالبين بعدم شن عملية عسكرية على مدينة رفح جنوبي القطاع، كما خرجت تظاهرات في القرية وسط باريس في ذكرى النكبة للثلاثين من العدوان على غزة، لتُعد في برلين تظاهرة دعت إليها منظمات وجمعيات المانة احتجاجًا على ما وصفوه الإبادة الجماعية في غزة.

بعد إغلاق كل المعابر وتوسع العمليات العسكرية، وكذلك في عمليات فصلال المقاومة الفلسطينية الأخيرة النوعية ردا على ذلك كما تأتي مع إعلان جماعة الحوثيين يوم الخميس الماضي، تنفيذها للمرة الأولى هجومين في البحر المتوسط، ضد سفن مرتبطة بإسرائيل والولايات المتحدة، ومع تصاعد الأعمال الحربية بين إسرائيل وحزب الله اللبناني على طول الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة، وتنفذ حزب الله هجومًا هو الأول بمسيرة مسلحة بصواريخ «إس 5» استهدف موقعًا إسرائيليًا «أوقع قتلى وجرحى» بحسب الحزب اللبناني.

وبحسب موقع «الآ» أمس، الذي تطرق أيضًا للاجتماع المفترض الذي سكب عنه «اكسيوس» في طهران وواشنطن، فإن إدارة بايدن «سعى إلى منع الإزمة في الشرق الأوسط من التحول إلى حرب إقليمية»، مضيفًا أن الإدارة الأميركية «أوضحت خلال المحادثات ما هي عواقب العمليات التي قد تقرب على إيران ووكلائها في المنطقة، كما أعربت عن قلقها إزاء التصعيد في البرنامج النووي الإيراني» في غضون ذلك، واصلت جماعة الحوثيين تصعيداها في المياه الإقليمية، مع تمسك جيش الاحتلال الإسرائيلي بشن هجوم برفح، حيث تمّ تسجيل عملياتين في البحر الأحمر، على عمصا، يربح أنها تقف وراءهما، وقالت وكالة «أمبري» للأمم الحبري أمس، إن ناقلة للنفط تحمل علم نمسا أصيبت بصاروخ قباله سواحل مدينة المخا اليمنية المحتلة في مضيق باب المندب، ما أدى إلى اندلاع حريق على متنها من جهته، قال مرزح عمليات التجارة الحرة التابع للجيش البريطاني، فجر أسس، إن سفينة تعرضت لهجوم على ساحل مدينة الحديدة غرب اليمن كما أكدت جماعة الحوثيين مساء أول من أمس، إسقاط مقاتليه طائرة مسيرة أميركية من طراز «إم 39» في رفح، وقال المتحدث العمري باسم الجماعة، العميد يحيى سربع، إن «إم 39» وقطعها العميد يحيى سربع، إن الجماعة استهدفت بصاروخ أرض جو حين كانت تقوم بأعمال إنقاذية في محافظة مارب اليمنية.

في حين كانت تقوم بأعمال إنقاذية في محافظة مارب اليمنية. (العربي الجديد، سوشيتيد برس)



مقاتل حوالي عامه ثمان سنه فيسنة محاربة بالحديدة، 12 مايو الحالي (محمد حمود/Getty)

بعد التحقيق بالمزاعم بشأن تورط عدد من موظفي الوكالة في عملية طوفان الأقصى، إن إسرائيل لم تقدم حتى الآن أدلة تدعم ادعاءاتها، مشيرة إلى أن الوكالة كانت تزوّد إسرائيل بانتظام بقوائم تضم أسماء موظفيها للتحقيق، إلا أن الأخيرة لم تبذ أي مخاوف بشأنها منذ 2011 (رويتزر، العربي الجديد)

إبراهيم» وأشارت وكالة فرانس برس، في تقرير أمس السبت، إلى أن مراسم تشييع شهداء هي الفرصة الوحيدة لسكان مدينة الجبل الحدودية لزيارة قبرتهم المدمرة على ضوء هدوء مؤقت تبثه الجيش اللبناني مع القوات الدولية. وأوضح أن معظم السكان الخارجين يستغلون الهدوء النسبي المؤقت الذي يسجل خلال مراسم تشييع لعدد من ضحايا العدوان الإسرائيلي، وقال عبد العزيز عمار (60 عامًا) للوكالة: «على هامش مشاركة الأربعماء الماضي في تشييع عنصر من حزب الله»، «يأتي الشخص إلى القرية للمشاركة في تشييع، ولا بد أن يستغل الفرصة لاطمئنان إلى منزله الدولية التي جنوب غزة، مدركًا لأخذ أغراض يحتاج إليها في مكان إقامته»، وأضاف: «فرض الخطر عمًا إذا كنت أحمل السلاح لا، إلا فإن مجز وحموي في أيار، ونشد المتظاهرون خلال مسيرة في شوارع بيت الهمجات الإسرائيلية على قطاع غزة، مطالبين بعدم شن عملية عسكرية على مدينة رفح جنوبي القطاع، كما خرجت تظاهرات في القرية وسط باريس في ذكرى النكبة للثلاثين من العدوان على غزة، لتُعد في برلين تظاهرة دعت إليها منظمات وجمعيات المانة احتجاجًا على ما وصفوه الإبادة الجماعية في غزة.

إثر عملية اغتيال جماعة نفذتها طائرات الغدر الصهيونية في البقاع الغربي» واستهدفت طائرة إسرائيلية، أمس السبت، سيارة على طريق دمشق - بيروت بالقرب من معبر المصنع الحدودي، داخل الأراضي السورية، وسط معلومات غير مؤكدة عن مقتل قيادي مرتبط بعملياتا إيران كان مع مرافقيه داخل السيارة. وقالت مصادر عملة في وحدات الرصد والمتابعة التابعة للمعارضة السورية، له الحزب الجديد» إن طائرة مسيرة تُرجم أنها إسرائيلية، استهدفت بصاروخ سيارة مستهدف عدة أشخاص، على بعد عشرات الأمتار من حاجز عسكري للقرية الربية في المنطقة الحرة القريبة من معبر المصنع الحدودي مع لبنان، في محيط منطقة اليرماس عربي العاصمة دمشق». واتحد المصانر أن «الاستهداف سبب مقتل من كانوا داخل السيارة بعد احتراقها بالكامل، وسط استنفاذ أمني لقوات الفرقة الرابعة في المنطقة، في ظل تداول معلومات غير مؤكدة عن إن السيارة المستهدفة تضم قياديا مرتبطا بالمليشيات

التي تتلقى تمويلًا من إسرائيل» (العربي الجديد، فرانس برس)

إثر عملية اغتيال جماعة نفذتها طائرات الغدر الصهيونية في البقاع الغربي» واستهدفت طائرة إسرائيلية، أمس السبت، سيارة على طريق دمشق - بيروت بالقرب من معبر المصنع الحدودي، داخل الأراضي السورية، وسط معلومات غير مؤكدة عن مقتل قيادي مرتبط بعملياتا إيران كان مع مرافقيه داخل السيارة. وقالت مصادر عملة في وحدات الرصد والمتابعة التابعة للمعارضة السورية، له الحزب الجديد» إن طائرة مسيرة تُرجم أنها إسرائيلية، استهدفت بصاروخ سيارة مستهدف عدة أشخاص، على بعد عشرات الأمتار من حاجز عسكري للقرية الربية في المنطقة الحرة القريبة من معبر المصنع الحدودي مع لبنان، في محيط منطقة اليرماس عربي العاصمة دمشق». واتحد المصانر أن «الاستهداف سبب مقتل من كانوا داخل السيارة بعد احتراقها بالكامل، وسط استنفاذ أمني لقوات الفرقة الرابعة في المنطقة، في ظل تداول معلومات غير مؤكدة عن إن السيارة المستهدفة تضم قياديا مرتبطا بالمليشيات

التي تتلقى تمويلًا من إسرائيل» (العربي الجديد، فرانس برس)

**نعت «كتائب القدس»**

**قياديا في صفوفها سقط في لبنان**

إثر عملية اغتيال جماعة نفذتها طائرات الغدر الصهيونية في البقاع الغربي» واستهدفت طائرة إسرائيلية، أمس السبت، سيارة على طريق دمشق - بيروت بالقرب من معبر المصنع الحدودي، داخل الأراضي السورية، وسط معلومات غير مؤكدة عن مقتل قياديا مرتبطا بالمليشيات

التي تتلقى تمويلًا من إسرائيل» (العربي الجديد، فرانس برس)





## سياسة

لا تزال قضية ظهور تسجيلات صوتية بين الشاهد السري ومسؤولين بجهاز الشرطة في انقرة طلبوا فيها منه توريط بعض القادة الكبار في حزب العدالة والتنمية تتصاعد، ووسط تحقيقات بانها تأتي في إطار مخطط انقلاب في تركيا وبين تصفية حسابات

## مخطط انقلاب ام تصفية حسابات سياسية؟

# تداعيات قضية شرطة أنقرة

القرة - زاهر البيك



امتزت السياسة التركية بشكل لافت على ضوء تطورات قضية زعيم المافيا المعقل أيهان بورا كابلان، وأصبحت حديث الشارع ومحل إنشاعات كثيرة حول مخطط انقلاب في تركيا حيث خلقت باهتمام كبير على أعلى المستويات السياسية، فقد عقد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، على ضوء هذه التطورات، اجتماعاً مستعجلاً مساء الثلاثاء الماضي، مع رئيس جهاز الاستخبارات التركي إبراهيم كالن، ووزير العدل يلماز تونتش من دون تفاصيل معلنة حينها. وطلما حضر كابلان ومنظفته في أجندة المعارضة ووسائل إعلام في إطار هجومها المكثف على وزير الداخلية السابق سليمان صويلو، واتهامه بالتعاون مع عصابات الجريمة المنظمة، وتصاعدت هذه الاتهامات بشكل كبير مع قيام وزير الداخلية الحالي علي يرلي كايا، باعتقال كابلان يوم الثامن من سبتمبر/ أيلول 2023، وتفككت منظفته بشكل سريع بعد وصوله إلى منصبه. ومع اعتقال الرجل الثاني في منظمة كابلان الإجرامية، سردار سيرتتشليك، في أكتوبر/ تشرين الأول من العام الماضي، الذي أصبح شاهداً سرياً للإجهزة الأمنية ضد زعمه ومنظفته، ظهرت تطورات غير متوقعة، وانفجر الجدل بعد تهريب سيرتتشليك في وقت لاحق من نفس نفسه إلى الخارج، وحديثه علانية عن سجنابوهات مسقة تم رسمها له من قبل الأجهزة الأمنية، مع ظهور تسجيلات صوتية بين الشاهد السري ومسؤولين كبار في جهاز الشرطة في انقرة طلبوا فيها منه توريط بعض القادة الكبار في حزب العدالة والتنمية في هذه القضية في شهادته السرية.

واستهدف مسؤولو الشرطة المذكورون بشكل خاص الوزير السابق سليمان صويلو، ووزير الصحة فخر الدين كوجا، والمستشار الرئيس حسن طوغان، ووزير العدل السابق عبد الله غول، وغيرهم. وفي هذا السياق، تم يوم الأربعاء الماضي رسمياً إيقاف ثلاثة مسؤولين كبار في جهاز الشرطة في انقرة واعتقالهم وتفتيش املاتهم والتحقق معهم بتهمه محاولة التلاعب بشهادة سريته وإدخال أسماء سياسيين وبيروقراطيين من الحزب الحاكم فيها، ثم أصبحت هذه التطورات تعرف باسم «فضيحة الشاهد السري» أو «أزمة الأجهزة الأمنية»، بدوره، صرح يرلي كايا، صباح الأربعاء الماضي، بأن وزارته ستدعم المؤامرات وفخاخ من يتعاون مع المنظمات الإرهابية والإجرامية وتجار المخدرات، وهزهي اللاجئين، والمنظمات المرتبطة باجهزة الاستخبارات الأجنبية التي تستهدف الرئيس والحكومة والساسة بتكتيكات جماعة غولن، ويدعم من دعاية وسائل

الصحافة في العقدين الأخيرين كما حدث مع جماعة غولن قبل سنوات قليلة فقط. وأضاف حفي: «من تداعيات القضية دخول التحالف الحاكم في وضعية هجومية تسعى لكشف كل تفاصيل هذه التطورات والتعامل معها بشكل حاسم وسريع، بما لا يهدد بيئة وصورة الاستقرار السياسي التي يجري تصديرها للدخا والخارج».

وأشار إلى أن أردوغان وقيادة حزب العدالة والتنمية يتعاملان مع التطورات الأخيرة باعتبارها محاولة لتطبيق مخطط انقلاب في تركيا على نفس نمط اساليب جماعة فتح لله غولن.

من جهته، وضع الباحث في كلية العلوم السياسية بجامعة سكاريا نوز اليمر، وقال نائب رئيس الاستخبارات العسكرية السابق في رئاسة الأركان التركية، إسماعيل حفي، في حديث له: «العربي الجديد»، إن الصراعات داخل السلطة المشارة الجديدة والبرادة المستمرة داخل لجنة الدولة التركية، وبين مراكز القوى المختلفة فيها، هي واحدة من سمات الجمهورية التي يمكن ملاحظتها باستمرار طوال أكثر من قرن من عمرها، وبشكل خاص برزت هذه



يرلي كايا في انقرة، يوليو، 2023 (أبي سئير بالانضول)

الخارجي بما يشير إلى احتمالية وجود خلايا نائمة للجماعة في البيروقراطية التركية نجت من عملية التطهير الموسعة التي تمت في السنوات الأخيرة»، ولفت أحمد إلى أن ما يحدث قد يكون أيضا في

### ملاحقة تنظيم داعش

واصلت قوات الامم الركية ملاحقة متلصبي اله «داعش»، إذ أوقفت عشرة اشخاص يشبه في انتمالهم إلى التنظيم بولاية هاتاي جنوبي البلاد. واصلت السلطات في الولاية، في بيان لاص السبت، ان طرف مديرية الامن بمدينة السكرونة، ذهبت عشرة مواقع للقبض على مطلوبين، في اطار مكافحة «داعش»، لافتة إلى ان توقيع عشرة متلصبين واحدا لهم ام محكمة ملابو، وائلار ايليا إلى ان المحكمة امرت بحبس الموقوفين على ذمة التحقيقات.

#### إضاءة

# ترامب للوبي السلاح: أنا صديكم

ذُكر الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، السابف دونالد ترامب، لوبي السلاح الفردي في الولايات المتحدة، بإدائه وقف حائلا جون تشديد قوانين اقتناء السلاح

أعضاء «الرابطة الوطنية للأسلحة» (إن آر إيه)، الذين تجمعوا في دالاس تاييدا له، وذلك بعد يوم من إطلاق تصريحات في مينيسوتا، تطرق فيها إلى ولايته الرئاسية بين عامي 2016 و2020، وكيف حمى لوبي السلاح، والسلاح الفردي المنتشر في منازل الأميركيين، رغم الضغوط وعدد من عمليات القتل الجماعي التي ارتكبتها مواطنون أميركيون يحملون السلاح، أطفال، خلال ولايته. وتعهد ترامب من مينيسوتا، بمواصلة الدفاع عن التعديل الثاني من الدستور الأميركي، الذي يحمي حق المواطنين الأميركيين باقتناء السلاح الفردي في الولايات المتحدة وحمله، واصفا نفسه بأنه كان «أفضل خطاب المحافظ ذاته، وتعتمد على اللوبيات التي تصوت دائما للمحافظين، والذين يمتحنونها من جهتهن الدعم الجزاء القتل بالسلاح الفردي، وسُجلت العام الماضي، 43 عملية قتل جماعي، أوقعت 217 قتيلًا. وكان ترامب، قد واجه انتقادا بداية طبعه الحالي من الرئيس بايدن، بعدما اكففى الرئيس السابق إشر جريئة قتل بالسلاح الفردي ووقعت في ولاية أيوا، في شهر يناير/كانون الثاني الماضي، بالدعوة إلى «تخطي الأمر والمضي قدما».

وفي مينيسوتا، تجنب ترامب التطرق إلى التزامه من هذا النوع، قائلا: «تعملون، إنه أمر رائع الأشخاص الذين يحملون السلاح، يحمون السلاح، ويستخدمون السلاح، ليهدف الصحيح، لكنهم لا يصوتون (في الانتخابات) بشكل كافٍ، رغم أن عليهم التصويت من أجلنا. ليس هناك أحد آخر للتصويت له، لأن الديمقراطيين يريدون انتزاع اسلحتهم منهم، وسوف يفعلون

ليهورك ـ العربي الجديد



أفادت تقارير استخباراتية أميركية بأن ضربات الطائرات بدون طيار الأوكرانية على البنية التحتية للطاقة الروسية، التي تمت في وقت سابق من هذا العام، عطلت 14% من قدرة تكرير النفط في روسيا، ورفعت أسعار الوقود المحلية، لكن تأثيرها كان ضئيلا على إنتاج الكهرباء وقالت وكالة الاستخبارات التابعة للبيتاغون، وفق تقرير لوكالة بلومبيرغ الأميركية، إن فقدان بعض قدرات التكرير الروسية أدى إلى ارتفاع الأسعار المحلية بنسبة تتراوح بين 20% إلى 30% بحلول منتصف شهر مارس/ آذار الماضي، وأدى إلى وقف الصادرات للتركيز على تلبية الطلب المحلي.

وأشار التحقييم الاستخباراتي، الذي تم

تلخيصه في تقرير صدر من قبل المفتش العام المشرف على المساعدات الأميركية لوكرانيا إلى أنه «للتخفيف من تأثير هذه الاضطرابات، حظرت روسيا صادرات البترين لمدة 6 أشهر بدءا من مارس/ آذار، وبدأت في استيراد المنتجات المكررة من بيلاروسيا، والمخطط لاستيرادها من كازاخستان، وأعلنت الأولوية لشحنات المنتجات البترولية عن طريق السكك الحديدية الروسية، بدلاً من وسائل النقل الأخرى»، وفق ما نقلت بلومبيرغ.

وأصبحت أوكرانيا، التي تعتمد على المساعدات العسكرية والاقتصادية الأجنبية التي تقودها الولايات المتحدة لحاربة روسيا، أكثر عدوانية في ضرب البنية التحتية للطاقة تحديداً داخل الأراضي الروسية، على الرغم من صدور تقارير أميركية تفيد بأن إدارة الرئيس جو بايدن أبدت اعتراضها على هذا الأمر

وطالبت كيمف بالتوقف عن استهداف منشآت النفط، وفي حين أن الهجمات لا تزال مستمرة، فإن تحليل وكالة استخبارات الدفاع يغطي فترة شهرين فقط من الضربة الأولى في 21 يناير/ كانون الثاني الماضي، على منشأة «أوست-لوغا» التابع لشركة «نوفاتك» النفطية الروسية، حتى هجوم 24 مارس/آذار على محطة للطاقة في «نوفوتشركاسك».

وأدت الهجمات على منشآت الطاقة «إلى روسيا انقطاع بسيط في الكهرباء» لأن «روسيا لديها قدرة توليد قوية باعتبارها صاحبة ثالث أكبر قدرة توليد في العالم، ودرجة عالية من التكرار في شبكتها»، وفق التقرير. وقبل نحو أسبوعين تعرضت مصفاة «توابسكي» التابعة لشركة «روسنفت» الواقعة على البحر الأسود لواحدة من أكبر هجمات الطائرات بدون طيار الأوكرانية، وكانت المصفاة، التي تصدر البترول وزيت

الوقود، متوقفة عن العمل منذ ثلاثة أشهر بعد هجوم أواخر يناير/ كانون الثاني، ولم تستأنف عملياتها إلا مؤخراً، وفقاً لبيانات ومعلومات الصناعة من وكالة الطاقة الدولية.

قال التقرير إن الضربات الأوكرانية ضد أسطول البحر الأسود الروسي باستخدام طائرات بدون طيار «غيرت أنماط العمليات البحرية الروسية»، وبدأ أسطول البحر الأسود الروسي في تجنب الساحل الأوكراني، ونقل بعض السفن بعيداً عن قاعدته الرئيسية في «سيفاستوبول» في شبه جزيرة القرم، وفقاً للتقرير.

وأكدت صادرات روسيا، وفقاً للخط قد انخفضت بنسبة 3,3% في عام 2023 إلى 234,3 مليون طن، مقابل 242,2 مليون طن في العام السابق له، وفق ما أعلن ألكسندر فوراير/ شيباط الماضي.

أظهرت بيانات صادرة عن الجمعية الكورية لمستوردي وموزعي السيارات أن ما يقرب من 1 من كل 5 سيارات مستوردة في كوريا الجنوبية تعمل بالبطاريات في الفترة من يناير/ كانون الثاني إلى أبريل/ نيسان، على الرغم من تباطؤ مبيعات السيارات الكهربائية على مستوى العالم. وفي الأشهر الأربعة الأولى من هذا العام، قفزت تسجيلات السيارات الكهربائية الخاصة إلى 13863 وحدة من 5417 وحدة خلال نفس الفترة من العام الماضي، وهو ما يمثل 18,2% من إجمالي واردات السيارات. وفقاً لبيانات الجمعية التي أوردتها وكالة يونهاب للأنباء، أسس السبت. وأشارت البيانات إلى أن السيارة الرياضية متعددة الاستخدامات eDrive40 من شركة «إي» تصدرت المراتز الكهربائية المستوردة حيث سُجِّلت 6016 وحدة منها في الأشهر الأربعة الأولى، يليها «موديل 3» من الشركة ذاتها بـ 1731 وحدة، والسيارة السيدان، i5 من «درايف» بـ 644 وحدة، والسيارة الرياضية متعددة الاستخدامات «e-tron Q4» من شركة «أودي» بـ 621 وحدة.

تطوير رواد الأعمال في السعودية

تنظم الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة في السعودية «منشآت» اعتباراً من اليوم الأحد ولدة خمسة أيام، فعاليات «أسبوع التمويل» بالبنوك في المملكة. ويسلط «أسبوع التمويل» الضوء على أبرز المبادرات والبرامج التمويلية التي تسهم في دعم رواد الأعمال وتعزز نمو مشروعاتهم وتوسيعها، وفق وكالة الأنباء السعودية «واس».

وتتضمن فعاليات الأسبوع حضور أكثر من 43 جهة حكومية

وتعملية لخدماتها ومبادراتها ومنتجاتها التمويلية أمام أصحاب الأعمال الصغيرة والمتوسطة ورواد الأعمال بالاضافة إلى تقديم مجموعة من العروض الحصرية خلال الأسبوع.

## حملة في مصر ضد تأجير المستشفيات الحكومية للمستثمرين

المقدمة للمواطنين والعمل على رفع كفاءتها، وفق الحكومة. هذه الحملة التي جاءت تحت اسم «مصرينا واحد»، شددت على ضرورة أن تلتزم الدولة بإقامة نظام تأمين صحي شامل لجميع المصريين يغطي كل الأمراض وينظم القانون إسهام المواطنين في تكاليفه وإعفاءهم منها طبقاً لعدالت دخلهم. ويجرم الإلتعاز على تقديم العلاج بأشكاله المختلفة لكل إنسان في حالات الطوارئ أو الخطل على الحياة، وأن تلتزم الدولة بتحصين أوضاع الأطباء ومعدات التمريض والعاملين في القطاع الصحي.

الأحد 19 مايو/ أيار 2024 م، 11 ذو الحعدة 1445 هـ، العدد 3548 السنة العاشرة
Sunday 19 May 2024

# اقتصاد

### أخبار

دعم الإسكان المدعوم في الصين

أعلن بنك الشعب الصيني البنك المركزي، أنه سيستثني آلية لإعادة الإقراض بقيمة 300 مليار يوان (حوالي 42.25 مليار دولار) لدعم مشروع الإسكان المدعوم من الحكومة، وقالت تار لينغ، المسؤولة في بنك الشعب الصيني



في مؤتمر صحفي، وفق ما نقلت وكالة شينخوا، أسس، إنه يتم تشجيع الشركات المحلية الملوكة للوللة على استخدام الأموال لشراء المنازل التجارية التي اكتمل بناؤها بأسعار معقولة، مضيفاً أن هذه المنازل ستستخدم بعد ذلك لتوفير مساكن ميسورة التكلفة.

قفزة في السيارات الكهربائية بكوريا الجنوبية

أظهرت بيانات صادرة عن الجمعية الكورية لمستوردي وموزعي السيارات أن ما يقرب من 1 من كل 5 سيارات مستوردة في كوريا الجنوبية تعمل بالبطاريات في الفترة من يناير/ كانون الثاني إلى أبريل/ نيسان، على الرغم من تباطؤ مبيعات السيارات الكهربائية على مستوى العالم. وفي الأشهر الأربعة الأولى من هذا العام، قفزت تسجيلات السيارات الكهربائية الخاصة إلى 13863 وحدة من 5417 وحدة خلال نفس الفترة من العام الماضي، وهو ما يمثل 18,2% من إجمالي واردات السيارات. وفقاً لبيانات الجمعية التي أوردتها وكالة يونهاب للأنباء، أسس السبت. وأشارت البيانات إلى أن السيارة الرياضية متعددة الاستخدامات eDrive40 من شركة «إي» تصدرت المراتز الكهربائية المستوردة حيث سُجِّلت 6016 وحدة منها في الأشهر الأربعة الأولى، يليها «موديل 3» من الشركة ذاتها بـ 1731 وحدة، والسيارة السيدان، i5 من «درايف» بـ 644 وحدة، والسيارة الرياضية متعددة الاستخدامات «e-tron Q4» من شركة «أودي» بـ 621 وحدة.

### قفزة في واردات الصين من الغاز المسال

(Getty)

توقعت عملاقة النفط الصينية «بتروتشاينا» أن تقفز واردات الصين من الغاز الطبيعي المسال إلى مستويات غير مسبوقة خلال العام الجاري 2024، وقال تشانغ ياويو، الرئيس العالمي لوحدة المسال والطاقات الجديدة في الشركة، في تصريحات على هامش مؤتمر صناعي في العاصمة التاييلاندية بانكوك، وفق «سي إن إن» إن من المتوقع أن تستورد الصين ما بين 78 و80 مليون طن من الغاز الطبيعي المسال هذا العام نتيجة الطلب المتزايد على الخام من القطاعات التجارية والصناعية في البلاد. وتعد تقديرات ياويو أعلى بنسبة تتراوح بين 9% و12% من إجمالي واردات الصين من الغاز المسال في عام 2023 التي بلغت 71,2 مليون طن، وفقاً لبيانات هيئة الجمارك الصينية. كما تأتي أعلى من المستوى القياسي المسجل في عام 2021، عندما استوردت الصين، وهي أكبر مستورد للغاز في العالم، نحو 78,8 مليون طن من الغاز المسال.

الظاهرة ـ العربي الجديد

دشن أطباء وتقنيون في مصر حملة توعيبات إلكترونية، لرفض مشروع قانون مقدم من الحكومة يجيز إشراك القطاع الخاص في إدارة وتشغيل الكونغرس.

بذكر أن صحيفة «نيويورك تايمز»، كانت كشفت في 9 مايو/أيار الحالي، أن ترامب طلب من أعضاء في لوبي النفط في البلاد، التبرع لحملة يعلماز دولار، متعهداً في حال فوزه بالرئاسة، أن ينقل على قوانين تراعى الشفعية، ول تصمم في مصلحة الشركات النفطية، أقرتها إدارة بايدن. (أسوشيتد برس)









## مجتمع

### تحقيقاً

قبل العدوان الإسرائيلي، كانت بلدة بيت حانون تشتهر بمنتجات قطاع غزة بكثرة المزروعات، إذ تنتشر النباتات في شوارعها، لكن سكانها لا يجدون الطعام حالياً بسبب الحصار المفروض عليهم

# حصار

# بيت حانون

غزة. احمد باهي

تحاصر قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي بلدة بيت حانون في أقصى شمال قطاع غزة منذ أسبوع كامل، وتسيطر على جميع مداخل البلدة ومخارجها، وتمنع السكان من مغادرتها بالتزامن مع استمرار العمليات العسكرية على مناطق شمال القطاع، التي تتركز على بلدة ومخيم جباليا.

تضرم بيت حانون عشرات الآلاف من الأشخاص، والكثير منهم كانوا نازحين عادوا إلى البلدة عقب انتهاء العمليات العسكرية الإسرائيلية في الشمال منتصف الشهر الماضي، لكن هؤلاء جميعا معرضون حالياً لخطر الموت، ويعيش أغلبهم في وضع إنساني صعب تحت الحصار الشديد. ووصلت استغاثة عدد من سكان البلدة إلى المنظمات الإنسانية المحلية وإلى المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، تفيد بمحاصرة البلدة الاحتلال لكل مداخل بيت حانون، وأنه لا يصل إليهم طعام أو شراب منذ أسبوع كامل، ويأكلو ويعيشون على أغراب الموت، بينما تطلق طائرات الاحتلال الإسرائيلية النار على أي شخص يقترب من مداخل البلدة وتزيد المخاطر مع عدم وجود أية وسيلة للرعاية الطبية في المنطقة بعد تدمير جيش الاحتلال مستشفى بيت حانون، وتوقف المركز الصحي الصغير الذي كان يتولى مهام الإسعافات الأولية، بينما يحبس سكان البلدة أن يكتفى الاحتلال إطلاق النار، فيوقع مصابين وشهداء بينهم ولبوم السابع على التوالي، واصلت قوات الاحتلال سيطرتها على شارع الهوجا في وسط مخيم جباليا، وعلى مستشفى الجن الذي كان يضم مئات النازحين، وكذلك جنوب حي القصاصيب، ومنطقة تل الزعتر، ومنطقة مدارس وكالة «أونروا» المعروفة باسم منطقة حصدان، وشوارع الجمارنة، وهو بذلك يحلّ جميع الطرق المؤدية إلى بيت حانون.

ودمر الاحتلال كل أبراج الإرسال الخاصة بشبكات الاتصالات الفلسطينية في المنطقة، ما يفاقم من أزمة السكان الذين لا يملكون حتى التواصل مع ذويهم، ولا يملكون وسيلة طلب النجدة من بين هؤلاء إبراهيم المصري (40 سنة) وهو أحد المصابين بالحصر داخل بيت حانون.

أصيب المصري قبل أسبوعين بالقرب من الطريق الشرقي لبلدة جباليا، وقد تلقى العلاج في مستشفى شمال عدوان، وهو المستشفى الوحيد الذي يعمل في محافظة شمال قطاع غزة، لكنه كان يجب عليه أن

يظل على تواصل مع طبيبه المعالج لأنه تعرض لإصابة بالغة في ساقه، نتج عنها قطع في بعض أوردة العضلات كذلك سببت التهابات شديدة.

يقول المصري لـ«العربي الجديد»: «البلدة محاصرة من كل الاتجاهات، فمن الاتجاه الشمالي يقع مخيم بيت حانون (إيريز) على بعد كيلو متر واحد، ولا أحد يستطيع الإقتراب منه، لأن المنطقة كلها تحولت إلى منطقة عسكرية، والمزارل القريبة كلها مدمرة. ومن الشرق، حول الاحتلال المنطقة إلى منطقة عازلة، وتوجد فيها عشرات الاليمات العسكرية، ومن الناحية الغربية

للبلدة التي تضم المداخل، فرض حصار مشدّد على سافة تقرب من كيلومترين من الحدود النازحين، واعتقل العشرات بعد الإقتراب، وأضاف: «عشرات المصابين منطلي في البلدة يحتاجون إلى العلاج الدوري، لكنهم الآن بلا شيء، ذلك تعاني من الجوع والعطش، فمضد أيام لم يدخل إلى البلدة شيء، أعاني من الإم إصابتي مع معاناتي من الجوع والعطش، كذلك تواصل طائرات



كثير من سكانها الراغبين في البقاء فيها رغم الدمار الذي حل بمعظم المباني، ويقع الآنوا حالياً داخل مدرستين، هما مدرسة مهديّة الشوا الثانوية للبنين ومدرسة غازي حانون، واقتحح عدداً من المدارس التي تؤولي النازحين، واعتقل العشرات بعد أن جردوهم من ملابسهم، وحول مراكز الإيواء إلى مراكز تحقيق، وجرى التحقيق مع المئات، بمن فيهم النساء والأطفال، قبل إجبارهم على النزوح باتجاه مخيم جباليا، ومناطق في مدينة غزة، لكن بعد ثلاثة أيام، انسحبت قوات الاحتلال من البلدة، وعاد

كثير من سكانها الراغبين في البقاء فيها رغم الدمار الذي حل بمعظم المباني، ويقع الآنوا حالياً داخل مدرستين، هما مدرسة مهديّة الشوا الثانوية للبنين ومدرسة غازي حانون، واقتحح عدداً من المدارس التي تؤولي النازحين، واعتقل العشرات بعد أن جردوهم من ملابسهم، وحول مراكز الإيواء إلى مراكز تحقيق، وجرى التحقيق مع المئات، بمن فيهم النساء والأطفال، قبل إجبارهم على النزوح باتجاه مخيم جباليا، ومناطق في مدينة غزة، لكن بعد ثلاثة أيام، انسحبت قوات الاحتلال من البلدة، وعاد

كثير من سكانها الراغبين في البقاء فيها رغم الدمار الذي حل بمعظم المباني، ويقع الآنوا حالياً داخل مدرستين، هما مدرسة مهديّة الشوا الثانوية للبنين ومدرسة غازي حانون، واقتحح عدداً من المدارس التي تؤولي النازحين، واعتقل العشرات بعد أن جردوهم من ملابسهم، وحول مراكز الإيواء إلى مراكز تحقيق، وجرى التحقيق مع المئات، بمن فيهم النساء والأطفال، قبل إجبارهم على النزوح باتجاه مخيم جباليا، ومناطق في مدينة غزة، لكن بعد ثلاثة أيام، انسحبت قوات الاحتلال من البلدة، وعاد

كثير من سكانها الراغبين في البقاء فيها رغم الدمار الذي حل بمعظم المباني، ويقع الآنوا حالياً داخل مدرستين، هما مدرسة مهديّة الشوا الثانوية للبنين ومدرسة غازي حانون، واقتحح عدداً من المدارس التي تؤولي النازحين، واعتقل العشرات بعد أن جردوهم من ملابسهم، وحول مراكز الإيواء إلى مراكز تحقيق، وجرى التحقيق مع المئات، بمن فيهم النساء والأطفال، قبل إجبارهم على النزوح باتجاه مخيم جباليا، ومناطق في مدينة غزة، لكن بعد ثلاثة أيام، انسحبت قوات الاحتلال من البلدة، وعاد

**90%**

نسبة الدمار في بلدة بيت حانون حسب تقديرات المكتب الإعلامي الحكومي في غزة.



بحاصر جيش الاحتلال جميع مداخل بيت حانون (مصطفى الزوم/ الأناضول)

لـ«العربي الجديد»: «إن كان يمكنكم أغذية قليلة اشترافها من سوق مخيم جباليا قبل عشرة أيام، قبل تدمير السوق في العملية الإسرائيلية الحالية.

يقول الكفارنة لـ«العربي الجديد»: «لا يوجد طعام ولا مياه في بيت حانون، وكلنا نعتمد على بلدة بيت لاهيا أو مخيم جباليا للبنين وقوات الاحتلال لنعلم أننا عدنا إلى البلدة لأنه لا مكان يؤويها خارجها».

ومع دخول الشهر الثامن على التوالي من العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، ضفت بلدة بيت حانون إحدى أكثر بلدات وقرى القطاع تعرضاً للتطهير العرقي، وتجاوزت نسبة التدمير فيها 90 في المائة، استناداً إلى تقديرات المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، وهي أول بلدة تعرضت للتدمير المباشر، وإجبار سكانها على النزوح، كذلك كان مستشفى بيت حانون التخصصي أول مستشفى في قطاع غزة يخرج عن الخدمة. داخل إحدى الخيام التي نصبها سكان بيت حانون بالقرب من منازلهم في شارع المصريين، يوجد عماد الكفارنة (56 سنة) حالياً، وكان قد غادر البلدة الشهر الماضي بعد العملية العسكرية الإسرائيلية، ثم عاد برفقة خمسة من أفراد أسرته لأنهم لم يجدوا مكاناً يؤويهم في المنطقة الشمالية شبه المدمرة بالكامل، ما جعله يفضل العودة إلى بيت حانون، لكنه يعاني مع أسرته من الجوع، ويؤكد أن الطعام المتوافر

لـ«العربي الجديد»: «إن كان يمكنكم أغذية قليلة اشترافها من سوق مخيم جباليا قبل عشرة أيام، قبل تدمير السوق في العملية الإسرائيلية الحالية.

يقول الكفارنة لـ«العربي الجديد»: «لا يوجد طعام ولا مياه في بيت حانون، وكلنا نعتمد على بلدة بيت لاهيا أو مخيم جباليا للبنين وقوات الاحتلال لنعلم أننا عدنا إلى البلدة لأنه لا مكان يؤويها خارجها».

ومع دخول الشهر الثامن على التوالي من العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، ضفت بلدة بيت حانون إحدى أكثر بلدات وقرى القطاع تعرضاً للتطهير العرقي، وتجاوزت نسبة التدمير فيها 90 في المائة، استناداً إلى تقديرات المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، وهي أول بلدة تعرضت للتدمير المباشر، وإجبار سكانها على النزوح، كذلك كان مستشفى بيت حانون التخصصي أول مستشفى في قطاع غزة يخرج عن الخدمة. داخل إحدى الخيام التي نصبها سكان بيت حانون بالقرب من منازلهم في شارع المصريين، يوجد عماد الكفارنة (56 سنة) حالياً، وكان قد غادر البلدة الشهر الماضي بعد العملية العسكرية الإسرائيلية، ثم عاد برفقة خمسة من أفراد أسرته لأنهم لم يجدوا مكاناً يؤويهم في المنطقة الشمالية شبه المدمرة بالكامل، ما جعله يفضل العودة إلى بيت حانون، لكنه يعاني مع أسرته من الجوع، ويؤكد أن الطعام المتوافر

# نساء مخيم عين الحلوة يتضامننّ مع غزة

تطالب نساء مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين بوقف العدوان الإسرائيلي على غزة، ويشاركن في حملات تهدف إلى تخفيف معاناة أهل القطاع

صدا. انتصار الحناط

جددت نساء شاركن في اعتصام تضامني مع أهل قطاع غزة نظلمته جمعية رينوثونة للتنمية وجمعية الأبراج النسائية في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في لبنان، رفع الصوت للمطالبة بوقف الحرب، وعودة النازحين إلى بيوتهم واستئناف الحياة في أنحاء القطاع.

وأبدت المشاركات أسفهن لعدم الاستماع للمناشدات التي تطلق منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي لوقف الحرب على غزة، والتي طالوت البشر والحجر، وانتهاء الإبادة الجماعية التي ينفذها العدو الصهيوني في حق الأبرياء، والتي يقطن إن «العالم يفرح عليها بدم بارد، وعلى تجويع أهل غزة وقتلهم بالتدمير المنهج لكل شيء يتواجد فوق الأرض وتحتها».

وسبق أن أطلقت حملات في مخيم عين الحلوة هدفت إلى المساهمة في تخفيف معاناة الأهل في غزة، ودعم صمودهم في مواجهة العدو، وتكريس مبادئ التكافل بين أبناء الأمة التي يحمل الجميع الهمّ والقضية، ويوصلون رسالة تفيد بأنهم مع أبناء غزة، ولن يقفوا متفرجين حيال التفتك والتجويع.

تقول مناء خالد مبروكة، المتحدرة من بلدة المزرعة بفخاء عكا الفلسطيني، لـ«العربي الجديد»: «لم نعد نستطيع تحمل المشاهد المؤلمة على شاشات التلفزيون وسط الصمت الدولي الرهيب، إذ يتعرض الغزيون لأبشع أنواع العنف والقتل والتجهين، ويواجهون انعدام الغذاء والمأوى والدواء وحبس الأطفال، فالمواد الغذائية تكاد أن تكون شبه معدومة في ظل عدم إدخال كميات منها إلى غزة، بسبب حصار الاحتلال الصهيوني وتعتدق قواته استهداف كمياتها أو استهداف العاملين المكلفين بإيصالها، لذا لا بد أن نرفع الصوت ونضغط على المؤسسات الدولية للعمل للوقف الإبادة الجماعية التي تحصل في حق النساء»، تضيف: «كلنا نعتمد سابقاً بان وقع النكبة التي حصلت قبل 76 عاماً كبير جداً، في ظل معرفتنا بأن الجوع وما حصل خلال هذه النكبة، لكننا اكتشفنا أن ما يحصل في غزة حالياً وسط صمت عربي ودولي أكبر وأعظم مما حصل سابقاً، عرفنا اليوم لماذا لجا الشعب الفلسطيني إلى دول مجاورة، فهو واجه النكبة التي حصلت قبل الموت في حروب العدو الصهيوني، ما يحصل في غزة مصيبة يجب أن تتوقف كي تعود الحياة إلى غزة، ويعود الناس إلى بيوتهم والأطفال إلى مدارسهم، نعلم أن الجرح والوجع كبيرين، لكن شعبنا في غزة فضل الصمود على أن يلجأ مرة ثالثة كي لا يتعرض لإهانة، كما حصل لنا في النشطات».

وتقول إيمان المصري، المتحدرة من بلدة حنف بفلسطين، لـ«العربي الجديد»: «شاركت في هذا الاعتصام من أجل مساندة ودعم أهل غزة، والتضديد بالمذبحة التي تحصل في حقهم.

# نساء مخيم عين الحلوة يتضامننّ مع غزة

تطالب نساء مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين بوقف العدوان الإسرائيلي على غزة، ويشاركن في حملات تهدف إلى تخفيف معاناة أهل القطاع

جددت نساء شاركن في اعتصام تضامني مع أهل قطاع غزة نظلمته جمعية رينوثونة للتنمية وجمعية الأبراج النسائية في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في لبنان، رفع الصوت للمطالبة بوقف الحرب، وعودة النازحين إلى بيوتهم واستئناف الحياة في أنحاء القطاع.

صدا. انتصار الحناط



تطالب بوقف الحرب في غزة (العربي الجديد)

مستقرة، وإن أجهزتها يمكنها أن تتحرك بحرية، هو خطاب مثالي أكثر من كونه واقعياً، لكنني اعتقد أن ما تحقّقه أجهزة الأمن اليوم مهم، وخطوة في الطريق الصحيح». ويشيد العمودي بجهود الأجهزة الأمنية في مختلف أنحاء البلاد مضيفاً: «في حال استمر العمل على هذه الوتيرة، فسكون هذا إنجازاً كبيراً، ويجب أن تتمدد ملاحقة الجرائم السافرة الخاصة بالقتل والسرقة والتجديات الأخرى لتشمل مناطق أخرى غير المدن الكبرى مثل طرابلس وبنغازي، وأن يضم مناطق الجنوب خصوصاً، وهذا سيعد شعوراً يعزز الأمل بين الناس، بينما يختلف الوضع في خصوص الجماعة المتصلة باطراف الصراع، ومن الحكمة أن يؤجل الخطر فيها إلى مراحل لاحقة لضمان عدم حصارها الاستمرار التسلسلي الحاصل حالياً في الجهازين الأمني والقضائي».

الاجهزة الأمنية خطط واضحة لمتابعة ملفات تلك الجرائم»، ويضيف: «لا نعلم على وجه التحديد ما هو مصير المقبوض عليهم، خاصة الذين يُقبض عليهم في شرق البلاد، هل تعرضون على الجهات القضائية، وهل هناك تنسيق فعلي بشأن حالات القبض هذه، فمثلاً في ما يخص الشخصية المتورطة في مقابر ترهونة العائدة للمدنيا الكائنات، هل شاركت الأجهزة أمن بنغازي في الأدلاء بمعلومات عن وصوله إلى مناطق غرب ليبيا حتى يُقبض عليه؟ إن حدث هذا فهو أمر مثير، وإن ثبت عكسه فهذا يعني أن ملف الجرائم السابقة لا يزال رهن المناكفات السياسية، وأن عمليات القبض تجري وفقاً لمواقف أطراف الصراع».

ويعلق المحامي بقلماس القمودي قائلاً: «العربي الجديد» إن «رفع سقف الأمل لا يبدو مناسباً في ظل ظروف البلاد الحالية، والحديث عبر خطاب بشي بان الدولة

# أجهزة الأمن الليبية تعتقل متورطين في جرائم جنائية قديمة

طرابلس. اسلمة علي

قبل أكثر من عامين، فتحت الأجهزة الأمنية الليبية، سواء التابعة لسلطات الغرب أو الشرق، ملف الجرائم مجهولة الفاعلين، وأطلقت حملات ملاحقة للمتهمين الغائبين منذ سنوات، وأعلنت القبض على أعداد منهم، وأعلنت مديرية أمن النواحي الأربعة، جنوب شرق طرابلس، الأسبوع الماضي، القبض على 21 متهماً، بالتزامن مع إعلان مديرية أمن بنغازي القبض على متهم في قضية قتل جرت قبل أربع سنوات، وفي طرابلس، أدى القبض على منهم مطلوب منذ سنوات في جرائم تتعلق بالمشروعات المخدرات إلى القبض على أفراد من شبكة لبيع الحبوب المخدرة في عدد من أحياء العاصمة. وشهدت الأشهر الأولى من العام الحالي متابعة واسعة لمتهمين ومتورطين في جرائم وقعت قبل سنوات، وجرى القبض على عدد منهم، وأدين بعضهم قضائياً

بالسجن، كما في إعلان جهاز البحث الجنائي في بنغازي اعتقال عناصره أحد الهاربين من السجن منذ 11 عاماً، والذي كان يقضي عقوبته على خلفية قتل العاصمة كما ألقي عناصر من مديرية أمن العاصمة الغرض على متهم في جريمة قتل تعود إلى عام 2016، وفي واقعة أخرى، قبض على متهم بقتل ابن عمه في عام 2020.

وتعد الملفات الجنائية المتصلة بالجرائم الكبرى، كالمقابر الجماعية في ترهونة أو الاعتداءات التي نفذتها المجموعات الإرهابية التي نشطت في البلاد خلال السنوات الماضية، من بين الواقع المتصلة، ففي أغسطس/ آب الماضي، كشف رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبدالمحميد الدبيبة عن القبض على قيادي في تنظيم «داعش» متورط في التخطيط وقيادة العملية الإرهابية التي استهدفت مقر المفوضية الوطنية العليا للانتخابات في مايو/ أيار 2018، والمؤسسة الوطنية للنفط

في سبتمبر/ أيلول، ومقر وزارة الخارجية في ديسمبر/ كانون الأول من العام نفسه. وفي نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، أعلن جهاز أمنّي تابع لوزارة الداخلية في حكومة الوحدة الوطنية القبض على أحد عناصر مليشيا «الكتائب»، وهو من



لعبت فتيات على شاطئ البحر (محمد عابد/فرانس برس)

# أطفال غزة

## لحظات فرح تقاوم قسوة العدوان

تضرر جميع سكان قطاع غزة من العدوان الإسرائيلي المتواصل وتدابيرته الكارثية، لكن الضرر على الأطفال مضاعف، وفي بعض الحالات لا يمكن تخيل حجمه أو حداثته، فقد فقد أكثر من 10 آلاف طفل حياتهم، وأصيب أكثر من ضعف هذا الرقم، ويات عشرات الآلاف مهجرين، والكثير منهم يعيشون في خيام لا تتوفر فيها أدنى مقومات الحياة الأساسية.

فقد بعض الأطفال ذويهم أو أصدقائهم وجيرانهم، كما فقد الكثير منهم منازلهم، ومدارسهم، ومعها أراضهم الشخصية والعاجم، وفقدوا الأمن والاستقرار. وآلاف من أطفال غزة حالياً مضطرون إلى القيام بهمام لا تتحملها أجسادهم الصغيرة، مثل توفير الطعام والماء لآسرهم، أو رعاية أفراد صغر من عائلاتهم.

رغم كل ذلك، ما زالت هناك مظاهر نهم طفولية في القطاع شبه الدر، وما زال الأطفال يتمتعون بالحياة من خلال ممارسة ألعاب بسيطة، أو أنشطة عفوية، وبعضهم يحافظ على سلامة لعبته المفضلة، ويحملها معه في كل نرح جديد.

في كل مركز إيواء أو تجمع خيام في قطاع غزة، من رفح إلى خان يونس ودير البلح، يستجد الأطفال بتجمعون لممارسة العاجم، وحوالون الترويج عن أنفسهم بما يتوفر من وسائل، وإن لم تتوفر لهم أية وسائل، فأنهم يجترونها، أو يلجؤون إلى الألعاب الجماعية التي لا تحتاج إلى أدوات ومستلزمات، كما يحرص بعضهم على الاستمتاع بمياه البحر في حال كان مآوى أسرتهم قريباً من الشاطئ، حتى إن بعضهم يستغلون ركام المنازل الدر في اللعب.

(العربي الجديد)



يلعب مع شقيقه الأصغر برن الخيام (محمد/فحقي/Getty)



ملعبة السباحة في الصيف (حسن جوده/الاناطول)



لعبو بـ«سكوتر» قرب الركام (محمد عابد/فرانس برس)



لعب جماعي في مدرسة الإيواء (عابد/الاناطول)



يستغلون كل ما يتوفر للعب (فرانس برس)

## MEDIA

### أخبار

أفادت «وول ستريت جورنال» الجمعة، بأن «مايكروسوفت» تعزم طرح الإصدار التالي من لعبة الفيديو «كوك اوف ديوتيز» على خدمة الاشتراك التابعة لها بدلاً من النهج القديم ببيعها حسب الطلب فقط. حذقت اللعبة إيرادات تزيد عن 30 مليار دولار.

حذر رئيس جهاز الاستخبارات الأمنية الكندي، ديفيد فيغنون، الكنديين من استخدام «تيك توك»، وقال إن بيانات مستخدميه هذا التطبيق المملوك لشركة باي دانس الصينية «ماتحة لحكومة الصين» وذلك في مقابلة مع قناة «سي بي سي» بثت يوم أمس السبت.

اعلن الرئيس التنفيذي لـ«تيسلا»، الميلاردير إيلون ماسك، الجمعة، عبر منصة إكس أن كل النظمة الأساسية لشركته الاجتماعية المعروفة سابقاً باسم تويتر بانت فاعلة تحت اسمها «X.com»، وهو ما يفكّل رسمياً الهوية الجديدة للمنصة بصورة كاملة.

تخبر «تيك توك» قدرة المستخدمين على تحريك مقاطع فيديو مدتها 60 دقيقة، في سعيها لمنافسة «يو تيوب». وتأتج العيزة لمجموعة محدودة من المستخدمين في اسواق محددة، وتقول المنصة إنها ليس لديها أي خطط فورية لاتاحة العيزة على نطاق واسع.

# ذكاء «غوغل» الاصطناعي يقلق المؤسسات الإعلامية

## تعزز شركة غوغل جهودها في مجال الذكاء الاصطناعي، لتثبت نفسها في هذا السباق الذي يصبح أكثر شراسة كل يوم، لكن التغييرات في محركها للبحث تقلق المؤسسات الإعلامية

أوبن إيه إي، بدعم من شركة مايكروسوفت، عام 2022. وأضافوا: «هذا أرادوا، الثلاثاء، إيصال رسالتهم عن الذكاء الاصطناعي، حتى لو كان ذلك يعني تحديد نموذج اقتصادي في مرحلة قائمة». كذلك، يرى أن الفجوة تتسع بين كبار اللاعبين في مجال الإنترنت ووسائل الإعلام، والشركات، والمبتكرين «الذين لا يملكون أصلاً

### نتائج الذكاء الاصطناعي تسبب المواقع الإخبارية

أوبن إيه إي، بدعم من شركة مايكروسوفت، عام 2022. وأضافوا: «هذا أرادوا، الثلاثاء، إيصال رسالتهم عن الذكاء الاصطناعي، حتى لو كان ذلك يعني تحديد نموذج اقتصادي في مرحلة قائمة». كذلك، يرى أن الفجوة تتسع بين كبار اللاعبين في مجال الإنترنت ووسائل الإعلام، والشركات، والمبتكرين «الذين لا يملكون أصلاً

التي يعد بيع مساحات فيها للمعلنين المحصر الرئيسي لما خيلها. خفقت هذه السيطرة أيضاً الصحف والمجلات المحلية والتقليمية، التي غالباً ما تفشل في دفع عدد كافٍ من القراء إلى الاشتراك فيها، إذ لم تنتج في صبح الاشتراك سوى حفنة من وسائل الإعلام التي تتمتع بأهمية على المستويين المحلي والدولي، مثل «نيويورك تايمز» و«وول ستريت جورنال».

ورأى بول روتز أن على مبتكري المحتوى أو وسائل الإعلام أو غيرهم «السعي إلى تنوع»، فنحات نشرهم والوسائل التي تستخدم من استقبال متابعين، تحديداً عبر منصتي يوتيوب وتيك توك، ولكن أيضاً من خلال المدونات الصوتية (بودكاست)، «في حال لم تقدموا أصلاً على ذلك».

لا يمكن حتى اليوم اعتبار أن الذكاء الاصطناعي التوليدي بات واجهة للبحث. فمذ إن إطلاق برنامج الذكاء الاصطناعي «شات جي بي تي» في نوفمبر/ تشرين الثاني 2022، تحدث كثيرون عن الأخطاء والمعلومات الخريبة والخطأ التي توفرها ريبوتات الدرسة. من ثم، يتعين على «أورفيوز»، كما محرك البحث «بينغ» من «مايكروسوفت»، أن يبحث أنه دقيق وأهل للثقة. وقال الأستاذ في الصحافة لدى جامعة نيويورك العامة جيف جارفيش إن «الأهمية المصادر ستزداد أكثر من أي وقت مضى»، وأضاف: «يكن السؤال في معرفة ما إذا كانت وسائل الإعلام ستفقد معلوماتها لهذه الأنظمة لجعلها منتشرة بصورة أكبر»، ورأى أن «ذلك سيغير النموذج الاقتصادي، لكنني أعتقد أنها فرصة» للصحافة.

وحتى اليوم، تقدم وسائل الإعلام على ملاحقة نماذج الذكاء الاصطناعي الكبيرة فضائياً، منبهة إياها بسرعة محتواها، وقال جارفيش: «علينا أن نجتمع للتفكير في كيفية عمل هذا النظام الجديد».

استعرضت «الفايت» الشركة الأم لـ «غوغل»، كيف تعتمد على الذكاء الاصطناعي في جميع أعمالها، بما في ذلك النسخة الأحدث من روبوت الدرسة الأسي «جيميني» ومحركها البحثي الشهير. ومن التحديثات التي كشفت «الفايت» النقاب عنها، الثلاثاء، «فلاش»، أحدث نسخة من عائلة «جيميني 1.5»، لنماذج الذكاء الاصطناعي، وبالرغم من أن «جيميني 1.5 فلاش» يعثر نمونجا أخف وأقل تكلفة من إصدار «جيميني 1.5 برو»، الذي طرحته الشركة مطلع العام الحالي، إلا أنه أسرع وأرخص في التشغيل.

(فرانس برس، العربي الجديد)



امام مقر «غوغل» في ولاية كاليفورنيا الأمريكية (مطروم كوسكوف/الاناطول)

# حرية الصحافة تواجه ضغوطاً متزايدة في عهد ميلوني

حذرت مجموعة من المنظمات غير الحكومية الأوروبية، الجمعة، بعد زيارة طارئة لتقصي الحقائق، من أن حرية الإعلام تتعرض لضغوط متزايدة في إيطاليا منذ تولي حكومة جورجيا ميلوني البعيدة المطرقة السلطة. وسلط الضوء من بين مخاوفهم على استمرار تجريم التشهير - وهو قانون استخدمته ميلوني نفسها ضد صحافيي يميني، وسجل مشروع المراقبة التابع للمركز الأوروبي لحرية الصحافة والإعلام الذي يوق الحريات التي تؤثر في حرية الإعلام، مثل الإجراءات القانونية والتدخل التحريري والاعتداءات الجسدية، ارتفاعاً كبيراً في أعداد الحوات في إيطاليا من 46 عام 2022 إلى 80 عام 2023، وهناك 49 حادثاً حتى الآن هذا العام. وتولت ميلوني، زعيمة حزب «أخوة إيطاليا» اليميني المتطرف، منصب رئيسة حكومة ائتلافية يمينية متشددة في أكتوبر/ تشرين الأول 2022.

ومن بين المخاوف الرئيسية للمنظمات غير الحكومية، النفوذ السياسي المتزايد على شبكة الإذاعة والتلفزيون الحكومية الإيطالية «راي» التي نُقذ صحافيوها هذا الشهر أضراراً للدفاع عن «حريتهم» في مواجهة «محاولات» جعل القناة «مكرر صوت لحكومة»، وقالت مديرة الإتحاد الأوروبي للصحافيين، ومقره بروكسل، ريناتا شورد: «نعلم أن راي كانت دائماً منبسة، لكننا الآن على مستوى آخر».

وأوصى ممثلو المنظمات غير الحكومية الذين سيعنون تقريراً رسمياً مكتوباً في الأسابيع المقبلة، بتعيين مديرين مستقلين تماماً «لراي» من بين إجراءات أخرى. أشاروا أيضاً مخاوف بشأن فشل الحكومات الإيطالية المتكررة في إلغاء تجريم التشهير، على الرغم من دعوات الإصلاح التي أطلقتها المحكمة الدستورية في البلاد. وتمكنت ميلوني من رفع دعوى قضائية ضد الصحافي روبرتو سافانو العام الماضي لانتقاده موقفها تجاه المهاجرين، وقال بيغدي دياز جوجيس من منظمة «الماندا 19»، ومقرها لندن: «في دولة ديمقراطية أوروبية، لا يستجيب أي رئيس الوزراء للانتقادات التي يوجهها كتاب مهتمون قانونياً مثل سافانو».

(فرانس برس)



(رافاييل الزكي/Getty)

كامل» مع السلطة التنفيذية الأوروبية في إطار طلبها للحصول على معلومات. وقال ناطق باسم الشركة: «نحن ملتزمون بالإجابة عن أسئلتهم ومشاركة المزيد من المعلومات حول نهجنا تجاه الأمن الرقمي، والاستثال لقانون الخدمات الرقمية»، مشدداً على التزام المجموعة «توفير تجارب أصنة عبر الإنترنت» للمستخدمين.

(فرانس برس)

# المفوضية الأوروبية تهدد شركة مايكروسوفت

بروكسل أن يؤدي الانتشار الواسع لمل هذا المحتوى إلى تضليل الناخبين بقبوليات مالمية، لعدم استجابته لطلباتها بالحصول على معلومات عن مخاطر المعلومات المملة المرتبطة بوظائف الذكاء الاصطناعي لمحرك البحث. قبل أسابيع قليلة من الانتخابات الأوروبية التي تقام بين 6 و9 يونيو/ حزيران، تمارس بروكسل ضغوطاً على المنصات الرقمية الكبرى للحد من مخاطر التضلع بالرأي العام. في 14 مارس/ آذار، طلبت المفوضية توضيحات من «مايكروسوفت» بشأن المخاطر الناجمة عن وظائف الذكاء الاصطناعي التوليدي في محرك البحث بينغ، ولا سيما في خاصيتي «كوبيلوت إن بينغ» (Copilot in Bing) و«إيجنر كريتر باي ديزاينر» (Image Creator by Designer). لكنها لم تحصل بعد على كل المعلومات المطلوبة. وتشتبه خصوصاً في أن أنظمة الذكاء الاصطناعي هذه تنتشر إجابات كاذبة عن أسئلة المستخدمين (هلوسات)، بالإضافة إلى صور ومقاطع فيديو أو أصوات أنشأت أو عدلت بشكل مصطنع، لكنها تبدو وكأنها حقيقية، وذلك باستخدام تقنية «التزييف العميق»، وتخشي

وكالة فرانس برس، أنها «تعاوت بشكل

## هنوعات | فنون وكوكبيل

### مقابلة

إبرها من بغداد علاء المرعبي

بين السينما والتلفزيون، إنتاجا وإدارة وإخراجا، يؤثف العراقي محمد نصر علوش كتابا أوّل له، بعنوان «تلفزيون الواقع: الشكل والدلالة»، صدر قبل فترة وجيزة. يهتم بضائيق عراقيين

# محمد نصر علوش

## التحصيد العلمي ضروري لكل فنان لأنه يزيد من معرفته



خالد توفيق «تلفزيون الواقع.. الشكل والدلالة»، العربي والنشر والتوزيع (ميسونكا)



خالد ملثقة سينما الشباب الرضائي، أربيل، 2024 (دارة السينما والمسرح (ميسونكا)

عمل العراقي محمد نصر

علوش، منذ تخرّجه في «كلية الفنون الجميلة»، (قسم السينما والتلفزيون) في فضائيات عدة، مديراً فنيا وإدارياً، حصل على ماجستير بالاختصاص نفسه من «جامعة بغداد» في الأفلام وثائقية وقصيرة، منها: «نصب الحرية»، و«امري سليم»، و«صوّر الملوك والرؤساء» و«صناعة الهواء»، و«الطريق إلى بغداد» و«الساعة الأخيرة»، وغيرها. يعمل على فيلم وثائقي عن النحات العراقي محمد غني حكمت، كما صدر له أخيراً

كتاب «تلفزيون الواقع.. الشكل والدلالة»، حاورته «العربي الجديد» عن تجربته

السينمائية والتلفزيونية.

■ تعمل حالياً على فيلم يتناول حياة النحات محمد غني حكمت وإسأله.
■ الفيلم وثائقي طويل، بعنوان «شيخ النحاتين محمد غني حكمت»، بدأت العمل عليه تزامناً مع بدء معرض استعادي أقيم أخيراً في The Gallery، وتزامناً أيضاً مع تكملة وتكرى ولادته. بعد التواصل مع عائلته، وُثقت فكرة الفيلم الذي أبدى ولده ياسر

وهاجر ترحيبهما الكبير به. حكى الفيلم عن مضامين فكرية وجمالية في أبرز منجزاته الفنية، التي تزيّن مواقع عدة في العراق فعلمياً بدأت تصوير الأعمال

المعرضة في المعرض الاستعادي، التي تنوّعت مواضيعها بين الحياة الشعبية والعبادة والأساطير، ومصغرات النصب والوجوه والأشواب والمقابض والمطابق،

من خامات عدة، خشب وجبس ومرمر ونحاس وبرونز، فضلاً عن تخطيطات وريقة. صوّرت مصغرات أبرز الأعمال التي نفذها الفنان في مواقع وساحات عدة في

بغداد، منها مصغّر نُصب عشتار وشهبزاد والمتنني، وغيرها الكثير، صوّرت وفق أحدث التقنيات والعتاد الفنية، لتوثيقها في فيلم عن الأعمال كلها للفنان.

■ لمانا اخترت الفنان تحديداً؟ هل ستكون رموز عراقية كبيرة ضمن مشاريع لك ستعمل عليها؟

اخترت محمد غني حكمت لغزارة إنتاجه الفني، ولمصمّته التي وثقت إرث بلاد الرافدين وحضارتها. أعماله تغطّي معظم ساحات بغداد ومدن عراقية أخرى، كما في



محمد نصر علوش، البحث عن موضوع فيه هدف ورسالة (الشيف الصحافي)

دول عربية، والعالم، حرصي على إعادة إنتاج تلك التجربة التي جمعتهن وإياه، مطلع عام 2000، وإنتاج أول فيلم لي الأول، «عصر الحرية»، الذي كان محمد غني

تحديداً رئيسياً فيه، ليكون حينها مساعداً للفنان جواد سليم. بعد أن نال الفيلم رضاه

وإعجاب، كان «محمد غني» (2001)، الذي نُفذ بناءً على طلبه، وبإنتاجه، واستخاراً

للمعرض الاستعادي، أرى أنّ الفرصة لتسنع مُجدداً لإنتاج فيلم بأحدث التقنيات، لتحقيق ما حرص عليه الفنان نفسه في فيلمه السابق: أنّ ثوّقت كل أعماله في

### وثائقي عن النحات محمد غني حكمت لحفظ أعماله من الاندثار

فيلم واحد. مستقبلاً، أنوي إنتاج سلسلة أفلام عن رموز عراقية، زها حديد وفائق خوري، ومخير بشير ومحمد شكري جميل، وآخرين.

■ تجربتك في السينما تكاد تكون محدودة، قياساً بالتلفزيون. إيجابياً، ما سبب ذلك؟
لن أبزّل. لكنّ حقيقة الإنتاج السينمائي، بالمفهوم العالمي عموماً، محدود في العراق، بسبب الكلفة المباهطة للأفلام، وغياب الدعم المادي. تجربة المخرج السينمائي محمد شكري جميل مثلاً فريدة ووحيدة، بالمقاييس العالمية كلها. إضافة إلى صيد الأفلام السينمائية العراقية، الذي اعتمد على الشريط والتحميض والمونتاج السينمائي، أي «المسرات والأوجاع»، المنتج في مشروع «بغداد عاصمة الثقافة لعام 2013»، هذا دفعني، كما دفع زملاء لي إلى إيجاد سبل جديد عن الوسط السينمائي

بناظر الكلفة: كتابة السيناريو والإخراج والمونتاج لأفلام لي الوسيط التلفزيوني، بإنتاج شخصي، بدلاً من الاتكاء على شاعرة الإنتاج إدارتي قنوات فضائية عدة أضافت إلى الكثير. وفي المقابل، أخذت الكثير من رصيدي الشخصي مسرحاً. رغم ذلك، حرصت في أغلب المؤسسات التي عملت فيها على إخراج أفلام، ك«امري سليم» و«فؤاد جهاد»، والطريق إلى بغداد»، و«الزهايم النقاش»، و«أشباح الزمكة»، و«ملحج المقاتلين» و«الرواف» و«الساعة الأخيرة».

■ حرصت على تحصيل علمي في الفن. ما مدى علاقة بمهنة؟

التحصيل العلمي ضرورة لكل فنان، لأنه يزيد من رصيد الثقافي والعرفي، ويوسّع دائرة الأطلاع والفهم، ويصلّ موهبته الفنية. ما دفعني إلى تحقيق العلم الذي طالت الانتظار، في عملي دراستي وتحضيري الماجستير في «جامعة بغداد كلية الفنون الجميلة». بتقدير امتياز، عن

فإنجز عنهم افلاما وثائقية، ويبحث عن تمويح ليُخرج اول روايي طويل له، على أنّ يحمل هدفا ورسالة يجدان صدى لهما بين المتفرّجين. عن هذا، حاورته «العربي الجديد»

رسالي «التنوّع الدلالي للشكل في خطاب تلفزيون الواقع»، أما عن علاقة دراستي للفنون بعلمي فوطيدة، إلى حدّ كبير. قبل دراستي، انجزت برنامجاً تلفزيونياً بإنتاج عال: «سلام شباب»، إنه أحد أشكال برامج «تلفزيون الواقع»، في فئة برامج المسابقات هذا دفعني إلى دراسة هذا الجانب من التلفزيون.

■ يكاد يكون كتاب «تلفزيون الواقع: الشكل والدلالة»، أول كتاب عن هذا الموضوع في الكتب العراقية. بل إنّه

أبّه أول كتاب لي أكاديمياً. إنّه خلاصة بحث علمي ونقّص. اخترت عنوانه بعد غزارة الإنتاج، وإفقار المكتبات العلمية المتخصصة لهذا النوع من الكتب. لم أجد فيها عنواناً صريحاً، باسم تلفزيون الواقع، مقدّم دراسة شاملة، شلاً ومضموناً دلالياً، لأشكال برامج الواقع في التلفزيون. كل ما عثرت عليه دراستان: الأولى محدّدة موضوعياً، والثانية محدّدة مكانياً. أما الدراسات العربية والأجنبية، فغزيرة في هذا المجال، لكنّها لا تدرس كلّ الأشكال والمضامين الدلالية في دراسة واحدة. هذا تحفّز لي على أن يكوّن الكتاب مرجعاً رائداً وشاملاً للدارسين والباحثين والعاملين في مجال إنتاج برامج تلفزيون الواقع.

■ هل يسمح الكتاب تجارب الفضائيات العراقية بخصوص تلفزيون الواقع؟ هل تفكر في إخراج برنامج كهذا؟
في كتابي هذا تطمئنت في نماذج لبرامج تلفزيون الواقع. كما حلّلت فيه أبرز التجارب العالمية والعربية والمحلية، وأولها عالمياً برنامج Dr Phil في فئة برامج الحوار والاستعراض. عربياً، هناك «المسامح كريم» في الفئة نفسها، The Voice في فئة برامج التزيّن، و«التي نشترتها» (ذا صنداي تايمز) تضم بريطانيا في المجموع 165 مليارديرا، في رقم شهيد انخفاضاً بسبّة أشخاص عن العام الماضي، وينحو 12 مليارديراً من الرقم القياسي الذي سجّل في العام 2022 وبلغ 177 مليارديرا. وقات الصحفية: «بيدو أن (...) أشرية العالم بدؤوا يتقادرون.. الباد.. من الأسباب الكامنة وراء هذا التراجع التي ذكرتها الصحفية، مستوى الضرائب الذي ارتفع في السنوات الأخيرة أو استقطاب بورصة لندن رؤوس أموال أقل. بالإضافة إلى ذلك انخفضت الشروة الإجمالية لأغنى 350 شخصاً في البلاد بشكل طفيف، من 796.5 مليار جنيه استرليني (1007.31 مليار دولار) إلى 795.3 مليار (1005.90 مليار دولار)، بسبب ارتفاع أسعار الفائدة والتضخم وتباطؤ الاقتصاد.

#### إصابة برواس حسيب بالسرطان

أعلنت المغنية الكردية العراقية برواس حسيب (الصورة) عن إصابتها بمرض السرطان. وكتبت عبر حساباتها في مواقع التواصل الاجتماعي، باللهجة العراقية واللغة الكردية: «أنا دائماً راضية



بالقضاء والقدر الذي كتبه الله لنا. نعو أنّ احبار المرض الخدث سرطان الأمعاء حالياً في مرحلة العلاج. الحمد لله والشكر على كل شي. ادعولي بالشفاء. الله يحفظكم ويحفظنا من كل المرض والشتر وينفي جميع المرضى.»

#### تحدي البطاط يقتل هارفاً

أظهر تشريح لجنة مراهق امريكي يبلغ 14 عاماً أنّه توفي من جراء تناولُه رقاقة بطاطا حارة جداً (الصورة)، في إطار تحدي البطاطا الحارة المختر للجدل الذي كان يشارك فيه، وأصيب هاريسس وولويا، المقيد في ماساتشوستس شمال شرقي البلاد، ب«سكتة قلبية إزاء تناول مادة غذائية تحتوي على



مرفا مخصص لاستقبال الحاشية وإقامة مراسم جنازته للفرعون. تقول: «في هذا المكان كانت تجري الطقوس قبل نفل الحجة إلى مدفنها داخل الهرم». وتضفي أن الدراسة التفصيلية لأجزاء مختلفة من الهرم «تبيّن لنا كيف تمّ بناء كل هرم بالاستناد إلى الممر المائي، مما يتيح لنا أن نفهم بشكل أفضل لماذا أختار الملوك انذاك من الأسرة الرابعة إلى الأسرة الثانية عشرة، بناء الأهرامات في مناطق معينة» تلقت أوستستين إلى أنّ «هذا الاكتشاف وكان من الأسهل تأييدها نظفو على سطح الهرم ونظها عبره لا برآ». وتفسير المؤرخة إلى أنّ المعابد الواقعة على

## مجرى قديم لنهر النيل: ممر الأهرامات المائي



كانت المتخصصون يدركون أنّ السكان انذاك استخدموا ممرًا مائياً لبناء الأهرامات (جواد صمد/ فرانس برس)

ضفاف مجرى «الأهرامات» كانت بمثابة مرفأ مخصص لاستقبال الحاشية وإقامة مراسم جنازته للفرعون. تقول: «في هذا المكان كانت تجري الطقوس قبل نفل الحجة إلى مدفنها داخل الهرم». وتضفي أن الدراسة التفصيلية لأجزاء مختلفة من الهرم «تبيّن لنا كيف تمّ بناء كل هرم بالاستناد إلى الممر المائي، مما يتيح لنا أن نفهم بشكل أفضل لماذا أختار الملوك انذاك من الأسرة الرابعة إلى الأسرة الثانية عشرة، بناء الأهرامات في مناطق معينة» تلقت أوستستين إلى أنّ «هذا الاكتشاف وكان من الأسهل تأييدها نظفو على سطح الهرم ونظها عبره لا برآ». وتفسير المؤرخة إلى أنّ المعابد الواقعة على

### قد يكون مساعد في عملية نقل المواد اللازمة لإنشاء الأهرامات

تعبّر سهوله القضية التي يصعب تبني أثرها لأن المنظر الطبيعي تغيّر بسبب بناء سد اسوان في ستينيات القرن العشرين. وتقع الأهرامات على بعد كيلومتر واحد فقط من نهر النيل الحالي. بما أنّ منسوب النيل انذاك كان أعلى بكثير مما هو عليه اليوم، فقد حظي بمجارٍ عدة

### فيلم



لقطة من الفيلم «إكرانس فيلمز/نكس»

## «اللد»... عالمٌ من دون نكبة فلسطين

قالت مخرجة فيلم «اللد» الأميركية سارة إيما فريدلاند إن أي شيء يدافع عن الحقوق الفلسطينية «لا يزال موضع خوف كبير في الولايات المتحدة، بسبب اللوبي الصهيوني»، ويعرض الفيلم التسجيلي «اللد» أحداثاً في واقع بديل لم تحدث فيه النكبة، وبلغت الإنتباه إلى مكانية عيش الناس من جميع الأديان بسلاط معاً في فلسطين. أشارت فريدلاند في حديث مع وكالة الأناضول، الخميس، إلى أنهم اضطروا لتأجيل عرض الفيلم بعد إلغاء مهرجان أيام فلسطين السينمائية في الأراضي الفلسطينية، من جراء العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

وقالت في حديثها عن قصة بداية فكرة الفيلم: «أنا يهودية امريكية، ولم نتعلم أي شيء عن النكبة، وكانتم محوا هذا الحدث عمداً من أذهاننا». أضافت: «عام 2015 قرأت مقالة عمّا حدث في اللد أثناء النكبة، لقد اذهلتني تماماً. كنت مخرجة للأفلام الوثائقية لفترة طويلة، واعتقدت أنه يمكنني استخدام مهاراتي في سرد القصص لتوسيع المنظور حول هذا التاريخ».

وأشارت إلى أنهم صوروا بالرسوم المتحركة «فلسطين الجديدة» التي لم تحدث فيها النكبة، ولقّبت إلى أنهم استلهموا فكرة الفيلم من كتاب سالام تماري «الجيل ضد البحر» الذي يصف فيه إحياء ذكرى الخضر (القدس جرجس) من قبل اليهود والمسلمين والمسيحيين على حدّ سواء. وأكدت أن «حوالي 70 عاماً من الاستعمار الصهيوني لا يقارن بالحياة المشتركة التي استمرت لمدة 2500 عام في مدينة اللد»، موضحة أنّ «أي شيء يدافع عن الحقوق الفلسطينية لا يزال موضع خوف كبير في الولايات المتحدة، وأنسب هو اللوبي الصهيوني».

من جانبه، قال الكاتب والمخرج المشارك في إخراج الفيلم رامي بونس وهو من سكان اللد، إن المدينة لها تاريخ يمتد لأكثر من 5 آلاف عام. إنها مثل النجم «المسي» منيراً إلى أنّ «الرسالة الأساسية لمدينة اللد هي قصتها التي ترمز إلى قصة الشعب الفلسطيني كاملاً».

(العربي الجديد، الأناضول)

### نجوم

## «حفيدة» آلان ديلون تلجأ للقضاء

طلبت ابنة أري بولون، الذي لم يعترف الآن ديلون يوماً بابوته له، من القضاء في مدينة جنيف السويسرية تعيين خبراء لجمع عونات من الحضر النووي للممثل الفرنسي الشهير، بغية تأكيد صحة النسب. على ما قالت محاميتها ساسكيا ديتشيم، التي قالت لوكاله فرانس برس الجمعة: «أؤكد أنني تقدمت بطلب اتخاذ إجراء احترازية فائقة»، في تأكيد لمعلومات نشرتها صحيفة تريبون دو جنيف.

الإجراء الاحترازي الفائق تدبير قضائي يتخذه القانون السويسري يمكن النطق ديلون، بسبب مكان إقامته الواقع في سويسرا. أري بولون مولود، في أغسطس/

### لم يعترف النجم لاري بولون يوماً بابوته



الات ديلون

في مهرجان كان

السينمائي، مايو 2019

(جون تيليس/ Getty)

### أخبار

#### بول مكارتن يرحل ناديب أصحاب المياريات

دخل عضو فرقة ذا بينلز السابق بول مكارتنشي (الصورة) نادي أصحاب المياريات ليصبح بذلك أول موسيقي بريطاني يجمع ثروة بهذا الحجم، بحسب صحيفة ذا صندي تايمز في تصنيفها السنوي الذي يشير إلى اتجاه تراجعي لعدد أصحاب المياريات في بريطانيا. وبحسب هذا التصنيف الذي نُشر الجمعة، ويضم أكبر 350 ثروة في البلاد، احتلّ بول مكارتنشي (82 عاماً) المركز 165، بفضل عائدات حفلاته الموسيقية



والمبالغة التي يحصلها من امتلاكه حقوق أعمال. كما حظي هذه السنة بدعم إضافي بفضل المغنية الأميركية بيونسيه التي اعادت في أحدث ألبوماتها تأدية أغنية «بلاك بيرد» بلقمة بيتلز. وبحسب «قائمة الأثرياء» التي نشرتها «ذا صندي تايمز» تضم بريطانيا في المجموع 165 مليارديرا، في رقم شهيد انخفاضاً بسبّة أشخاص عن العام الماضي، وينحو 12 مليارديراً من الرقم القياسي الذي سجّل في العام 2022 وبلغ 177 مليارديرا. وقات الصحفية: «بيدو أن (...) أشرية العالم بدؤوا يتقادرون.. الباد.. من الأسباب الكامنة وراء هذا التراجع التي ذكرتها الصحفية، مستوى الضرائب الذي ارتفع في السنوات الأخيرة أو استقطاب بورصة لندن رؤوس أموال أقل. بالإضافة إلى ذلك انخفضت الشروة الإجمالية لأغنى 350 شخصاً في البلاد بشكل طفيف، من 796.5 مليار جنيه استرليني (1007.31 مليار دولار) إلى 795.3 مليار (1005.90 مليار دولار)، بسبب ارتفاع أسعار الفائدة والتضخم وتباطؤ الاقتصاد.

# المولدي الأحمر

## حراكٌ ضدّ الوعي المزيف الذي كرّسه الاستعمار

تونس . العربي الجديد

**سلاح المعرفة خيطٌ في هذه المعركة المصرية الشاملة**

**الإمبريالية حرّفت مقولات العدل والحزبة والديمقراطية**

تُكشف دراما الإنسان بوصفه كائنًا ضعيفًا، العمل الإبداعي يعترف بذلك ويكشف عنه ويدين من ينسب في أيّ أنفة الإنسان ويدعو بالإسحاء العفوي إلى حماية الإنسان في ضعفه. لذلك فإن مهمة العمل الإبداعي هي مواجهة حرب الإبادة، أنه يكشف، بطريقته الغنية النافذة إلى الروح، عن الوجه القبيح الآخر لمن يدعي الديمقراطية والعدالة في الشرق العربي، وهي محجبة وتخلفه المذنان كان العرب لتصفهما بالشعوب التي استعمرها. «إسرائيل» من منظور إنساني متوخّشة ومتخفّعة إلى أقصى حد.

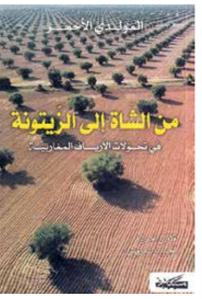
■ أو تُنجز لك البدء من جديد، هل ستفقد الجبال الإبداعي أو مجالاً آخر، كالعامل السياسي أو الثقافي أو الإنساني؟ كل مسار في الحياة يصنع تمثّلات صاحبه عن ذاته، لأنه بقدر ما يبحث الفرد قدراته ومهاراته يصنع ذاته، فلا يتخلل صبره إلا كحصيله لتجربته، إلا في الحالة التي تكون فيها التجربة فاشلةً تماماً. لذلك من الصعب على الإنسان التفكير في ما كان يُمكن أن يفعله لو لم يكن على ما هو عليه حالًا باستقلال عنّا تحدّثه فيه تأثير التجربة الفعلية التي عاشها. لكنني أعتقد أن نقل المهارات من مجال إلى مجال مُمكن إذا توفرت العزيمة.

■ ما هو التعبير الذي تنتظره أو تريده في العالم؟ أنا لا أنتظر تغييرًا، لأنّ هذا فيه استقالة وتسليم بالمصير لمن يغيّر العالم. التغييرات تحدث في معظمها بفعل عمل الإنسان، «وقل اعملوا» لذلك يُؤسّفي جداً أن أرى كثيرًا من النخب السياسية العربية قد استبطنت فكرة أنّها مهزومة وغير قادرة على تغيير العالم، وهي لا تعترف بذلك، فهي تفكر بمبدأ أن الإسلام -الاسلم لها طبيعته الحال لها لا تستشير في ذلك شعوبها - هو الركوب في قطارات سائره حتى لو كانت لا تتّمين وتؤثّر عندما يكون قديماً، أي عندما يكثف للناس زوايا كانت محجوبة عنهم بفعل الروتين ونشاط الباطن تزييف الوعي العمل الإبداعي الذي يلقى رواجاً كبيراً يكون عادةً مبنياً على مبادئ أخلاقية غلباً وعلى فلسفة

تفقد هذه الزاوية مع صيدع عربي في أيام العدوان على غزة وكيف أثر على إنتاجه وحياته اليومية، وبعض ما بوّد مشاركته مع القراء. «عزّعتُم القناعات القديمة التي تحتّمها بها النخب المهزومة»، يقول الباحث التونسي في لقائه مع «العربي الجديد»

### بطاقة

اكاديمي وباحث تونسي في علم الاجتماع من مواليد 1956. يدرّس حالياً في قسم علم الاجتماع والأرثولوجيا بمعهد الحوحة للدراسات العليا)، كما شارك ضمن ريس تحرير مجلة «عمرات» بين عامي 2015 و2023، من مؤلفاته: «الثورة التونسية: القادح المحلي (الشراف وتحرير، 2014)، و«القبيلة في الثورة السورية، المفهوم وقيّمته» (2017)، ومن ترجماته عن الفرنسية: «بحث في الهبة» (2011) لمارسيل موس.



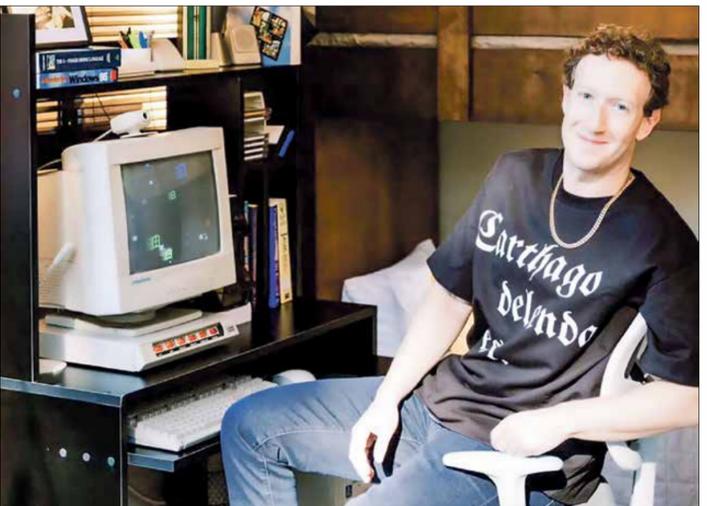
### إضاءة

## عن المركزية الأوروبية وإبادة الآخر «بلوزة» زوكربيرغ

لا يُمكن فصل العبارة عن واقعنا السياسي اليوم، وعن الدور الذي تلعبه «ميتا» وغيرها من شركات الامبراطورية الحديثة من حروب تدميرية

### بين التميمي

في «عيد ميلاده الأربعين»، ظهر مؤسس فيسبوك ورئيس شركة ميتا، مارك زوكربيرغ، مرتدياً «بلوزة» (T-shirt) كتب عليها: «carthago delenda est» وهي عبارة لاتينية يمكن ترجمتها إلى «قرطاج يجب أن تُدمر». يعرف من لديه فكرة عن التاريخ الروماني وأساسيات اللغة اللاتينية - مثل زوكربيرغ وغيره من خريجي الجامعات الأميركية - أن قائل العبارة هو القائد الروماني كاتو الأكبر، الذي اعتاد أن يختم بها خطابهاته المحرّضة في مجلس الشيوخ الروماني أثناء الحروب البونيقية مع الخصم اللدود لروما: قرطاج، وذلك في الزمن الذي أُسّمت فيه سياسة قرطاج بالريفة في السلام الأخيرة تحمت دائماً عن تراجع للمباردة بالهجوم وإنهاء هذا «الخطر»، وعرف كاتو



زوكربيرغ مرتدياً «بلوزة» كتب عليها «قرطاج يجب ان تُدمر»



محمد العبد

هو هفة وتمثّل جريء وحز للذات، لا يُنجز شيئاً من دون العقل الرصين والشجاع في ذات الوقت، وهو مفهوم غائب عن النخب السياسية العربية الحاكمة حالياً.

■ كلمة تقولها الإنسان العربي في كلّ مكان؟ وماذا ستقول لها؟

لا يُمكن مقابلة شخصيات من الماضي حتى بشكل مختلّ. إنما استذكر في مجالي المختني شاعراً وابن خلدون مؤسساً لعلم العمران وابن رشد مفكراً حراً، أما من السياسيين المغاربيين القدامى فيعجبني طموح قادة قرطاج والمرابطين والمؤخّدين والغالطيين طموحهم وثقتهم في أنفسهم كأننا مُخترين للإعجاب وإحزازتهم كأننا عطشمة، فيفضلهم نحن مغاربيّون رغم مشاكتنا السياسية الحالية.

■ كلمة تقولها للناس في غرّة؟

لقد رفعت رؤوسنا فوق دُلّ قادتنا. لقد دفعتم الكثير الكثير من دمكم ولحمكم وإنسانيتكم، وأملّي ألا يذهب ذلك سُدىً. بمساعدة عربية، واستعارة صوتها الأساس.

■ كلمة تقولها الإنسان العربي في كلّ مكان؟ الطموح والحزبة مفتاح العودة إلى التاريخ.

■ حين سُئلت الطفلة الجريحة دارين البيّاع التي فقدت معلم أفراد عائلتها في العدوان ماأ تريد من العالم، أجابت برسالتني للناس إذا يجيبوا دارين يكتبوا لي رسالة أو أي شيء... ماأنا تقول لدارين ولاأفعل فلسطين؟

■ ما دارين العزّيزة، ألم المأنا وفضيحتنا في ذات الوقت، لكنك عزّعتُم القناعات القديمة التي تحتمل بها النخب المهزومة. وإن غداً لناظره قريب.

■ النص الكامل على الموقع الإلكتروني

### قراءة

## عزّة طويك القارئ مؤلّفاً ثانياً استعارات تشبي بالمعنى وما خلفه

تحرّكت جيئةً وذهاباً، إلى الامام وإلى الوراء، ومن بيروت إلى حمص، من الولادة إلى الوفاة، من السلم إلى الحرب الاهلية في لبنان وسورية

### عيسى بيضون

سُئني عزّة طويل كتابها «لا شيء أسود بالكامل» (2024)، الصادر عن «أن نوفل» في بيروت، توفيقاً؛ أي رواية قصيرة. هذه التسمية قد تُسفف القراءة، وقد تمهّد للتفويض القصيرة التي تتلاحق في الرواية، لكنها مع ذلك تطرح مبعكراً، وربما قبل القراءة، سؤال ماهية النصّ. على الغلاف الآخر تعريف للنصّ بأنه «ليس رواية تقليدية»، ولن تجازف هذه المؤخّرة بتفسير ماذا تعني بالرواية التقليدية، ولا ماذا تعني بالخروج عليها. ما هو مثال الرواية التقليدية إذا؟ أظن أنّ التسمية لا تنطبق على الروايات الكبيرة البارزة في تاريخ الرواية، ذلك لا يمنع من التساؤل عن طبيعة النمط الروائي الذي في الكتاب، بل إنّنا منذ الفصل الأول، وهو لا يزيد عن بضعة أسطر «ستستمتع طينياً ما، طينياً قوياً، لكنه ضرب طبل ضخم».

■ تتيح للقارئ ما يبدو حزية ما في إعادة وصل الأجزاء المبعثرة

من هنا نفهم أنّ الرواية هي هذا الطين، هي ضربات ذلك الطيل الضخم. لكننا هنا نبدأ من رواية منتهية، تعود على شكل هذه الضربات. قد لا نعرف إذا كانت هذه الضربات متتالية متسلسلة، إذا كانت كذلك في الزمان والمكان. القراءة الأولى لا تُوحى بذلك الطين متقطع هنا، وهو لا يتحرّك بانتظام ولا يتسلسل بالتالي، ولا يلزم مكاناً واحداً. نحن عند العائلة نفسها، بأجبالها المتتابعة، الأجداد والأبء وربما الأحفاد. لكننا لا نتبع في استعدادها زمناً ائقياً. نحن هكذا نتحرّك جيئةً وذهاباً، إلى الأمام وإلى الوراء، ومن بيروت إلى حمص، من الولادة إلى الوفاة، من السلم إلى الحرب الاهلية في لبنان وسورية. الرواية قد تكون هي نفسها طوال الوقت، ربما لأنها مفترضة، ولأنّ صوتها هو هو منذ البداية، ومن أجل السياق الروائي، هو صوت واحد. وإذا بدا غائباً فعلياً دائماً أن تفرّضه، إلا حين يدخل على النص صوت آخر، ذلك ما يمكن أن يؤدّي إلى حيرة نستطيعها في افتراض الرواية الأولى، واستعارة صوتها الأساس.

■ العائلة في افتراض أيضاً، واحدة، ولو تدخل الأصل السوري مع الفروع اللبناني، أقول افتراضاً لأنّ الواضح أن سمة الرواية، وربما امتيازها، أنّها تتنجح للقارئ ما يبدو حزية ما، في إعادة وصل الأجزاء المبعثرة، في جمعها ورتها إلى صورة كبرى مفترضة تبقى مثالة من وراء التفاصيل، على بُعد ما بينها أحياناً، وعلى تفرّقه، وربما تعثرها. الغارئ هكذا مؤلف مساعد، مؤلف ثان، فالرواية لا تمثّل إلا كما يجمعها في ذلك، وقد يبدو هذا باعاً على شيء من

# عزّة طويك القارئ مؤلّفاً ثانياً استعارات تشبي بالمعنى وما خلفه

تحرّكت جيئةً وذهاباً، إلى الامام وإلى الوراء، ومن بيروت إلى حمص، من الولادة إلى الوفاة، من السلم إلى الحرب الاهلية في لبنان وسورية

تونس . العربي الجديد

**سلاح المعرفة خيطٌ في هذه المعركة المصرية الشاملة**

**الإمبريالية حرّفت مقولات العدل والحزبة والديمقراطية**

تُكشف دراما الإنسان بوصفه كائنًا ضعيفًا، العمل الإبداعي يعترف بذلك ويكشف عنه ويدين من ينسب في أيّ أنفة الإنسان ويدعو بالإسحاء العفوي إلى حماية الإنسان في ضعفه. لذلك فإن مهمة العمل الإبداعي هي مواجهة حرب الإبادة، أنه يكشف، بطريقته الغنية النافذة إلى الروح، عن الوجه القبيح الآخر لمن يدعي الديمقراطية والعدالة في الشرق العربي، وهي محجبة وتخلفه المذنان كان العرب لتصفهما بالشعوب التي استعمرها. «إسرائيل» من منظور إنساني متوخّشة ومتخفّعة إلى أقصى حد.

■ أو تُنجز لك البدء من جديد، هل ستفقد الجبال الإبداعي أو مجالاً آخر، كالعامل السياسي أو الثقافي أو الإنساني؟ كل مسار في الحياة يصنع تمثّلات صاحبه عن ذاته، لأنه بقدر ما يبحث الفرد قدراته ومهاراته يصنع ذاته، فلا يتخلل صبره إلا كحصيله لتجربته، إلا في الحالة التي تكون فيها التجربة فاشلةً تماماً. لذلك من الصعب على الإنسان التفكير في ما كان يُمكن أن يفعله لو لم يكن على ما هو عليه حالًا باستقلال عنّا تحدّثه فيه تأثير التجربة الفعلية التي عاشها. لكنني أعتقد أن نقل المهارات من مجال إلى مجال مُمكن إذا توفرت العزيمة.

■ ما هو التعبير الذي تنتظره أو تريده في العالم؟ أنا لا أنتظر تغييرًا، لأنّ هذا فيه استقالة وتسليم بالمصير لمن يغيّر العالم. التغييرات تحدث في معظمها بفعل عمل الإنسان، «وقل اعملوا» لذلك يُؤسّفي جداً أن أرى كثيرًا من النخب السياسية العربية العربية قد استبطنت فكرة أنّها مهزومة وغير قادرة على تغيير العالم، وهي لا تعترف بذلك، فهي تفكر بمبدأ أن الإسلام -الاسلم لها طبيعته الحال لها لا تستشير في ذلك شعوبها - هو الركوب في قطارات سائره حتى لو كانت لا تتّمين وتؤثّر عندما يكون قديماً، أي عندما يكثف للناس زوايا كانت محجوبة عنهم بفعل الروتين ونشاط الباطن تزييف الوعي العمل الإبداعي الذي يلقى رواجاً كبيراً يكون عادةً مبنياً على مبادئ أخلاقية غلباً وعلى فلسفة

### فعاليات

ضمت سلسلة «حيوان المعمار»، تُنظّم «دائرة الفنون» في عقان، عند السادسة والنصف من مساء الاربعاء المقبل، لقاءً مع المعمارية الفلسطينية **لينب الصانع** بعنوان **دور المعمار في ديار بلر السبع - النقب**. يستكشف اللقاء أشكال الصمود الاجتماعي والثقافي والاقتصادي في ظلّ مشاريع الاستعمار الاستيطاني في بلر السبع.

**ذاكرة البرفقال، نهى بطشون، عندما تتحوّل الذاكرة إلى فعل ترميم،** عنوان معرض افتتح الاربعاء الماضي في «المتحف الفلسطيني» ببيزيت، ويتواصل حتى منتصف الشهر المقبل. يضمّ المعرض ارشيف بطشون (1936) الذي يحتوي مجموعة لوحات لفنانين فلسطينيين، وصوراً فوتوغرافية بعضها النقط في العشارينيات بمدينة يافا، إلى جانب وثائق وملتصقات شخصية للعائلة قبل النكبة.

يشارك الفنان القطري مبارك آل ثاني والراقية **ريم البحراني** (الصورة) في معرض **منظورات حضرية** الذي افتتح نهاية الشهر الماضي في «غاليري المريخية» بالدوحة ويتواصل حتى الثاني عشر من الشهر المقبل. يسلّك الممرات الائمة الاساسية في اعمال الفنانين في سياق تعقيد الهوية وتحولات الانتماء إلى المكاتب.

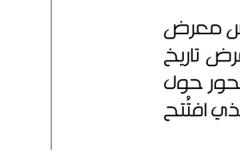
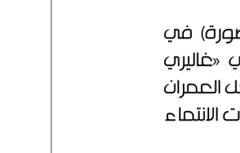
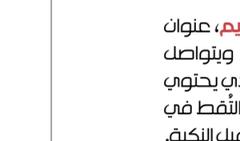
حتى نهاية الشهر المقبل، يتواصل في متحف «مصر طوكيو» بباريس معرض **ذكر قلب** الذي افتتح في منتصف شباط/ فبراير الماضي. يتتبع المعرض حول نضام الفنانين ضد الامبريالية من الستينيات إلى الثمانينيات، وهو يتحدّث حول بحوث أجريت عن **المعرض التشكيلي العالمي من أجل فلسطين** الذي افتتح عام 1978.



عزّة طويك



عزّة طويك



## موسيقى

تتفك المصادر التي تتناول سيرة الأخوين فليفل على أن محمد هو الشقيق الأكبر، وأنه يسبق أحمد ميلاً بأربع سنوات. ولد الأخوان في حي الأشرافية في بيروت خلال السنوات الأولى من القرن الماضي، ودشنا فرقتهما الأولى وهما في أول عشرينات عمرهما

# الأخوان فليفل من الشام لبغدان

هيلم بوزيد

لم ترتبط الموسيقى العسكرية في بلاد العرب بأحد كما ارتبطت بالشقيقين اللبنانيين محمد وأحمد العشرين، جذبتهم الفرق العسكرية التركية التي كانت تجوب شوارع بيروت، وبينما كانت الجماهير تكتفي بتباعة تلك الفرق من التوافد والشرفات والمحال التجارية، كان الصبيان الصغيران يتبعان المراكب الموسيقية وهي تجوب الشوارع والبيادين. كان لإيقاع الطبول وربيع الآلات الخاصة وقعه المؤثر في تسيبهما. جذبهما العزف العسكري حتى امتلك منهما كل تفكير واهتمام. نشأ الصبيان في بيئة موسيقية، أب يحب الموسيقى، في نهاية الإنشاء البدني والتواشيع وراثة عن أبيهما شيخ مؤلف، الجالس العربي في بيروت. ولا بد لهؤلاء من دراسة هكذا، التحق محمد بموسيقى دار المعلمين التركية، وانتسب أحمد إلى فرقة موسيقى دير الخلد. وبعد هذه المرحلة التأسيسية، وصل الأخوان درابتهما الموسيقية بالتمهدة لموسيقين من ذوي العلم والمكانة، ومنهم الأب مارون عمن، والإيطالي فريدريك بونلي، ووديع صبرا، الذي عمل لفترة مديراً لفرقة موسيقى الجيش اللبناني. لم يأت عام 1923 إلا وقد أسس الأخوان فرقة «الأفراح الوطنية»، مكونة من 26 عازفاً، بعد أن اشترى لها آلات النخج والإيقاع من مالهم الخاص. تتفك المصادر التي تتناول سيرة الأخوين فليفل على أن محمد هو الشقيق الأكبر، وأنه يسبق أحمد ميلاً بأربع سنوات، لكنها تختلف على تحديد سنة ميلاده ما بين عامي 1899 و1902. وإذن فقد ولد الأخوان في حي الأشرافية في بيروت خلال السنوات الأولى من القرن الماضي، ودشنا فرقتهما الأولى مبكراً وهما في أول عشرينيات عمرهما. ولم يمض عامان أو ثلاثة، حتى حققت الفرقة نجاحاً كبيراً وشهرة واسعة، وعبت العزف في المناسبات الوطنية. بعد أن كانت عروضها تقتصر على المدارس أو الجمعيات الأهلية. انطلاقاً من الأخوين فليفل وافقت نظراً تاريخياً مرحباً، فالموسيقى العسكرية



أحمد «موظلي» وفتيلا العراف (ميسون)

العرب» لكن لحن الأخوين جعل النشيد كالمبارود المنفجر، حفظه طلاب الكلية، وكانوا يهدرون بكلماته كل صباح، ووصل صوتهم إلى المندوب السامي الفرنسي. بسبب قرب مقره من الكلية، قلب ترجمة الكلمات، واستشاط غضباً بعدما عرف معاني النشيد، وسمع بنفسه أثره الكبير على الطلاب. على الفور، أصدر أوامره إلى دائرة الأمن العام بطرد الشاعر المصري وترحيله إلى بلده، كما أرسل تهديداً صريحاً إلى الأخوين لفلعل بالسجن أو النفي إذا لم يتخيا عن تلحين هذا النوع من الأناشيد. رفض الأخوان، فملك المندوب السامي من وزارة المعارف الاستغناء عن خدماتهم، وبالفعل، فصل الرجلان من العمل، لكن لم يلبثا طويلاً حتى سقطت الوزارة، وجاءت وزارة جديدة تضم جبران تويني وزيراً للمعارف، فأعادهما إلى ما كاتأ عليه. وفي الأشئلة المهمة، نشيد «موظلي» من كلمات الشاعر نسيم نصر، الذي لحنه الأخوان عام 1944، طلب من رئيس الوزراء رياض الصلح، أو النشيد الرسمي لجامعة الدول العربية وهو قصيدة للشاعر المصري محمد المجدوب، وكذلك أناشيد معظم الأحزاب اللبنانية، أو نشيد جمعية العروة الوثقى بالجامعة الأميركية في بيروت، من كلمات سعيد عقل. وكان له دوي كبير، واعتدته وزارة المعارف العراقية حينها - نشيداً رسمياً للمدارس والجامعات، أو نشيد «سوريا» لبايات الحيد» من كلمات مختار التنتير، الذي اعتمد في مدارس الأردن وجامعاته، حتى أوائل الستينات، في حقبة الحماسة الجماهيرية الأردنية لما يعرف بـ«سوريا الكبرى»، أو نشيد اعلمك مني السلام» الذي رده العرب أياً للثورة الجزائرية، وهو من نظم عبد الحميد بن باديس. كان اهتمام الأخوين فليفل بالشعر والشعراء كبيراً، وكان جهدهما واضحاً في

يعتبر الأخوان البويين العسكريين للموسيقى العسكرية في لبنان من المعالم الالافية في مسيرتهما نشيد «الفخر في بلادنا»

## يوروفيجن... نيمو في مملكة تقع ما بين الصفر والواحد

علي موره لب

المعولة يتجه كلا المبلين نحو الأغنية التي تحمل رسالة سياسية اجتماعية، أو تكون «هادفة»، كما كانت تُعرف وفق أدبيات اليسار العربي في القرن الماضي. بالنسبة إلى الغرب تقديمي في قطاع مضمون الرسالة التي حملتها أغنية نيمو المتعلق بقضية التحجر عن رد الفعل الجندرية، حمولة سياسية من العيار الأخر، يمكن لها أن تُصيَّب ثلاثة أهداف برمية وأوسدة، فأولاً، هي تتخسج مع الخطاب التقدمي المتنامي داخل المؤسسة الفنية، وثانياً، ترضي النزعة النشاطية

تتمحور أغنية نيمو حول قضية التحجر من الثنائية الجندرية



المغني السويدي نيمو في حفل يوروفيجن الأخير (مارك سبرينغست/الغيتي)

المزادة لدى الجيل الجديد من التقدميين إزاء قضايا التحجر ومن بينها الجندر، أما ثانياً، تنأى بالمسابقة، عن قضايا سياسية أكثر إلحاحاً، على رأسها الماساة الإنسانية التي يمر بها الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وحجم الاستقطاب غير المسبوق داخل الدول الغربية الخارج عن رد الفعل على نواصل القصف والتوغّل الإسرائيلي المستمر في القطاع، الذي تزامن مع جدول بث الحدث الموسيقي الأكبر في العالم، منذ البداية، يرسي نيمو اللبنة الرئيسة لأغنيته المؤلفة من أربع صفحات خافتة (وهو، هو، هو) خارجة من تحجره، باستخدامه تقنية الصغير (فلاجوليت)، وذلك بتطويع عصري للون الغناء التقليدي لمناطق الريف السويدي المحاذي لجبال الألب. يسلك لحن المقطع الأول خطأً لنحياً يتشكل من نغمات ملتصقة ببعضها بعضاً عبر فواصل كروماتية، توجي بأجواء الإشارة في أفلام الفانتازيا السحرية، مثل سلسلة «هاري بوتر»، فيما تحمل الكلمات مجازاتاً شائعة في خطاب التحجر الجندري ما بعد الحداثي، إذ يقول نيمو: «تفضّل إلى العرض، دع الجميع يعلم، قد انتخب من لعب اللعبة، سافلت من القيد»، في إشارة إلى الانعقاد من طوق العرف الاجتماعي القائم على ثنائية المرأة والرجل. فُيّل دخول القنطرة، بتصدغ مستوي الإشارة، عن طريق إطلاق إشارات هارمونية إلى عاصفة (كوردات) يعقب كل رشفة منها صمّت خائق بتخلله صوت لهاث، يوحى بانحسار الأنفاس وتسرع ضربات القلب قبيل الإقدام على خطوة محفوفة بالخطر.

تشهد منافسات الجولة الـ37 من بطولة الدوري التركي لكرة القدم قمة مُنتظرة بين غلطة سراي المتصدر برصيد 99 نقطة في مواجهة فريقه صراي للفوز رسمياً بلقب الدوري، فيما الخسارة توجّل تحقيق اللقب إلى الجولة الـ37 والأخيرة من منافسات موسم 2023-2024.



إرنستو فالغيريدي يُجدد عقده مع أتليتيك بلباو لعام آخر

جدد مدرب أتليتيك بلباو، إرنستو فالغيريدي، عقده مع النادي الإسباني عاماً آخر ليبدأ في موسم 2024-2025 موسمه التاسع كمدرّب له، وفقاً لما أعلنه النادي. وكان فالغيريدي مدرباً لنادي بلباو منذ ثلاث فترات بين 2003 و2005، و2013 و2017، ومنذ 2022 حتى مطلع 2025. ويُعد المدرب السابق لعدد من الأندية الأخرى ومن بينها برشلونة، ومن المتوقع أن يتخطى حاجز 400 مباراة رسمية مع بلباو في الموسم المقبل.

الكسندر زفيريف يتاهل إلى نهائي روما بعد التغلب على تاييلو

تاهل الألماني الكسندر زفيريف إلى نهائي بطولة روما للتنس ذات الالف نقطة، بعد تعويض تأخره في النتيجة أمام التشيلي الخبّاندر تاييلو. ومنع زفيريف بذلك تاييلو من بلوغ أول نهائي في بطولة من هذه الفئة ونهائي محتل، وحقق زفيريف الفوز على تاييلو في روما بعد أكثر من ساعتين بمجموعتين مقابل واحدة (1-6، 6-7، 2-6). وأمسى اللاعب الألماني من بين أبرز المرشحين للمنافسة على اللقب.

عرض منديك عقد ميسي الأول للبيع بـ890 ألف يورو

عرض المندبل، الذي وقع عليه ليونيل ميسي عقده الأول مع برشلونة، للخرّاد في دار أبراهامز بسعر 760 ألف جنيه إسترليني (890 ألف يورو)، ويمثّل المندبل، الذي يعود تاريخه إلى ديسمبر/ كانون الأول 2000 عندما كان عمر ميسي 13 عاماً، بداية التزامه مع فريق برشلونة، وبذل هذا العقد مصير النادي الكتالوني وأيضاً ميسي الذي أصبح أحد أفضل اللاعبين في تاريخ اللعبة.

# رياضة



يحتفل فريق غلطة سراي بالتتويج بلقب الدوري التركي للمرة الـ24 في تاريخه (غيتي)

# غلطة سراي للتتويج

عرض منديك عقد ميسي الأول للبيع بـ890 ألف يورو

عرض المندبل، الذي وقع عليه ليونيل ميسي عقده الأول مع برشلونة، للخرّاد في دار أبراهامز بسعر 760 ألف جنيه إسترليني (890 ألف يورو)، ويمثّل المندبل، الذي يعود تاريخه إلى ديسمبر/ كانون الأول 2000 عندما كان عمر ميسي 13 عاماً، بداية التزامه مع فريق برشلونة، وبذل هذا العقد مصير النادي الكتالوني وأيضاً ميسي الذي أصبح أحد أفضل اللاعبين في تاريخ اللعبة.

## رياضة

# تقرير

سيطرت الاندية العربية على لقب بطولة كأس الكونفيدرالية الافريقية خلال السنوات الماضية، حيث يسعت الزمالك المصري ونهضة بركان لحسم لقب المسابقة القارية والتتويج بها

# نهائي الكونفيدرالية الأفريقية الزمالك يواجه نهضة بركان

**مجددي طالب**

**يعد أحمد سيد زيزو احد أبرز نجوم نادي الزمالك المصري**

نادي الزمالك المصري يتلوه نهضة بركان المغربي على استاد القاهرة الدولي في إياب الدور النهائي من عمر منافسات بطولة كأس الكونفيدرالية الأفريقية لكرة القدم موسم 2023-2024، في تمام الساعة الثامنة مساء بتوقيت القدس المحتلة.

ويملك الزمالك فرصة حسم اللقاء لصالحه



يرد نهضة بركان تحفيق قلب الكونفيدرالية (فاصل سينا/فرانس برس)



يعلم المدرب معين الشيباني أهمية المواجهة ضد الزمالك (جيفرد راجوس/Getty)

باية نتيجية، أو الفوز باية نتيجية، أو الخسارة بثلاثة اهداف لهدفين ونهائي 2024 سيناريو مكر لنهائي 2019، حينما التقى الفريقان في النهائي، وكان نهضة بركان وقتها ذاهبا بهدف، ثم فاز الزمالك بإيما بالنتيجة نفسها، وحسمها الأخير لصالحه بركلات الترجيح.

وتمثل المباراة بالنسبة إلى الزمالك ونهضة بركان حلما كبيرا لإتخاذ الموسم، في ظل ابتعاد كل منهما عن قمة ووصافة الدوري المحلي في مصر والمغرب، تحت إدارة فنية أجنبية ممثلة في البرتغالي جوزيه غوميز مدرب الزمالك، والتونسي معين الشيباني مدرب بركان، وسط حضور جماهيري لن يقل عن 60 ألف متفرج وما يزيد من صعوبة

المباراة بالنسبة إلى الفريقين كونها حاسمة في تحديد مستقبل كلا المدربين، فالزمالك رهن تجديد عقد جوزيه غوميز لموسم آخر بالحصول على لقب بطل الكونفيدرالية في بند صريح في العقد المبرم بين الطرفين، فيما لا يبدل أمام الشيباني سوى الانتصار وحصد اللقب لتأمين استمراره بعد تعرضه لانتقادات عنيفة مؤخرا.

ويراهن جوزيه غوميز المدير الفني للفريق الزمالك، على طريقة لعب (2-4-3-1)، وتمتكنة بتصدرها محمد عواد في حراسة المرمى، وحزمة المحلوفي وحسام عبد المجيد وعمر جابر وأحمد قنوح في الدفاع، وتبيل دونغا وأحمد حمدي ومحمد شحاتة وأحمد مصطفى زيزو واكيتولا في الوسط، وسيف الدين الجزيري في الهجوم، حيث يملك المدرب البرتغالي لاعين آخرين عادوا للحسابات، قد يدفع بهم في التشكيلة، مثل مصطفى شلبي الجناح الأيسر الذي تعرض للإصابة، وغاب عن لقاء الذهاب، ويوسف إوياما صانع اللعب العائد بعد فترة غياب طويلة عن الملعب، بالإضافة إلى برايمها نداي وكمال زيزو، ونهضة بركان بدوره على طريقة (3-3-4) المفضلة لدى مدربه، إلى جانب تشكيلة قوية يعتمد عليها ممثلة في حمزة حمياني في حراسة المرمى، ويوسوفو أومارو وعبد الحق عسال وعادل ناخيف وحمزة المساوي في الدفاع، وياسين لبحيري والمروابط وايبوب خيري في الوسط، ويوسف الفحلي وباول ويوسف

مهري في الهجوم، مع إمكانية مشاهدة لاعين مثل وأسارا وكمارا في تشكيلة المدرب مع بركان أمام الزمالك. ويعتمد جوزيه غوميز في تشكيلة على خبرات وحلول نجمه أحمد مصطفى، الذي يمثل قوة ضاربة كبيرة و50% من التأثير الهجومي في التشكيلة، وهو الهدف الأول للزمالك في آخر 3 سنوات، ويعتبر فتى الشباب الأول في عيون جماهير ناديه. في المقابل، يعتمد معين الشيباني في تشكيلة خلال مبارياته خارج ملعبه على خبرات مدافعيه، وخاصة يوسوفو دايو، أحد نجوم بركان في آخر 5 سنوات وصاحب خبرات، وهو يعد القائد الفعلي

لزملائه في أرض الملعب وصاحب تأثير لا يمكن تجاهله. ويتوقع أي من الزمالك أو نهضة بركان، تحصد الكرة العربية لقباً قاريا كبيرا في ظل سيطرة العرب على بطولة الكونفيدرالية في السنوات الأخيرة، لعل أشهرها فوز الزمالك المصري ونهضة بركان المغربي والرجاء المغربي، وأخيرا اتحاد العاصمة الجزائري بطل نسخة 2023، في آخر خمس نسخ من البطولة. ومن جانبته، أكد جوزيه غوميز، المدير الفني للزمالك، في تصريحات صحافية، خاصة أن الفريق واجه سوء توفيق في لقاء الذهاب، وأهدر عدة فرص للتسجيل» وأضاف: ليست لدينا مشكلات دفاعية، بل

القاهرة، والنتيجة معلقة، وعلينا حوض لقاء الذهاب مرتين، وهذا الأمر غير قابل للنكرار في الإياب، ويجب علينا التركيز بشكل أفضل». وتابع غوميز: «تابعنا جيدا مباريات بركان خارج ملعبه، وهو يؤدي بشكل جيد، ولديه دفاع قوي، ومدرب صاحب خبرات، ومن الصعب اختراقه. وتدريبنا بقوة في الأيام الأخيرة على خطة المباراة، وتحدثت كثيرا مع اللاعبين عن أهمية التركيز في الملسة الأخيرة أمام المرمى، واستغلال الفرص بشكل جيد، انتصار خادع، وتجنب علينا مواصلة العمل بقوة للتحاقب على هذا التفوق» وتابع الشيباني: «علينا استغلال الفرص، والتسجيل له ولو بكرة في مرمى الزمالك،



يعتمد الزمالك على خبرة نجمه أريد (ريد الأناضول)

## مباريات الأسبوع



**كارلوس تيفيز يرحل عن تحريپ إنديبينتي بعد مباراة بلاتينسي**

سيخاند كارلوس تيفيز: مدرب إنديبندينتي الأرجنتيني، منصبه بعد مباراة الأحد ضد بلاتينسي، حسبما ذكرت قناة (TyC Sports) التلفزيونية. ولم تؤكد مصادر النادي التي تحدثت إليها الوكالة الإسبانية صحة هذه المعلومات، وتولى تيفيز قيادة الفريق في 22 أغسطس/آب 2023 خلفاً لريكاردو زيلينسكي، ولم يوقف سلسلة النتائج السلبية فحسب، بل



أتقذ الفريق أيضاً من خطر الهبوط وكان على وشك التأهل إلى التصفيات النهائية لكأس الدوري، وعلى الرغم من أن بداية الموسم الحالي كانت إيجابية للغاية واحتل المركز الأول في كأس الدوري، وهي أول مسابقة في موسم 2024، إلا أن النتيجة التي حققها في الجولة الأخيرة منعت التأهل إلى مرحلة تحديد اللقب، وخسر في أول مباراة له في الدوري الاحترافي. وكان تيفيز جدد عقده مع فريق إنديبندينتي في ديسمبر/كانون الأول الماضي، وكانت تجربة تيفيز الأولى كمدرّب في الموسم السابق مع روساريو سنترال الأرجنتيني، إذ أنه الموسم بسجل 6 انتصارات و 11 تعادلاً و 7 خسارات.

**ركلة جزاء قاتلة تحرم النصر من الحافف الخسارة التوتل بالهالك**

حرمت ركلة جزاء قاتلة نفذها المصري الكسندر ميتروفيتش في الوقت بدل الضائع وأدرک بها التعادل (1-1)، في المرحلة 32، نادي النصر من إلحاق الخسارة الأولى هذا الموسم في الدوري السعودي لكرة القدم بضيفه وجاره الهلال المنوج باللقب. وبدأ النصر في طريقه لتحقيق انتصار معنوي كبير حين تقدم على جاره اللود الهلال بعد 23 ثانية فقط بتسديدة قوية للبرتغالي أرتافيو بعد تمريرة من مواطنه كريستيانو رونالدو، وذلك وحتى الدقيقة العاشرة من الوقت بدل الضائع حين خطف ميتروفيتش بهدفه 27ل في الموسم التعادل للطلل من ركلة جزاء، تسبب بها السنغالي ساديو مانيه على سعود عبد الحميد. ودخل الهلال المواجهة بعدما حسم لقب الدوري للمرة الـ 19ل في تاريخه عقب فوزه الكبير على الحزم 1-4 في المرحلة الماضية، تعزيزاً لموقعه في الصدارة من دون خسارة بـ29 فوزاً بينها 24 متتالياً وبفارق 12 نقطة أمام النصر. واكتسبت المباراة أهمية بالنسبة إلى الفريقين خصوصاً النصر الذي خسر ثلاث مرات أمام جاره وغريمه التقليدي هذا الموسم بثلاثية نظيفة في الدور الأول من الدوري وثنائية نظيفة في كأس موسم الرياض الودية، و1-2 في نصف نهائي الكأس السوبر المحلية، كما أن مواجهة الجمعة كانت بروفة قبل أسبوعين من مواجهتهما في المباراة النهائية لمسابقة كأس الملك.

**بطولة فرنسا: انجيه يلحق باوكسير إبه الدرجة الأولى**

لحق انجيه باوكسير وضمن صعوده إلى دوري الدرجة الأولى الفرنسي لكرة القدم، وذلك بعد المرحلة 38ل الأخيرة من دوري الدرجة الثانية. وضمن أوكسير عودته إلى الدرجة الأولى وصدارة البرجة الثانية قبل مرحلة على ختام الموسم بعد تعادله مع حضيفه أيمان 0-0 يوم الجمعة الماضية، متقدماً بفارق بقرار أربع نقاط عن انجيه الثاني الذي تعادل الجمعة مع نانديكر من دون أهداف. وحسم انجيه عودته إلى الدرجة الأولى الذي عادته الموسم الماضي، بعدما تقدم بفارق ثلاث نقاط على سانت إتيان الثالث الذي سقط أمام كينغتي (1-2)، وسيضطر سانت إتيان إلى خوض الملحق مع كل من رودييه الرابع وباريس أف سي الخاسر، ويلعب رودييه مع باريس أف سي في 21 أيار/مايو، على أن يلتقي الفائز منهما مع سانت إتيان في 24 منه لتحديد من سيواجه صاحب المركز الـ 16ل في دوري الدرجة الأولى على بطولة اللعب الموسم المقبل في «ليغ 1» هذه المواجهة ستكون ذهاباً وإياباً في 30 أيار/مايو و 2 حزيران/يونيو.

## الدوري الإنكليزي الممتاز: جولة حسم اللقب

أوردف: «يجب على جماهيرنا أن تأتي وتكون جاهزة منذ اللحظة الأولى، لتكون معنا ونفعل ذلك معنا». ويحاول سيتي أن يصبح أول فريق في التاريخ يفوز بأربعة ألقاب متتالية في الدوري الإنكليزي، وهو



مانشستر سيتي يلحق بليفربول (سانت موريلز/Getty)

اللاعبين، انظروا إلى توتنهام، كيف قاتلوا مع أستون فيلا قبل عامين، لقد كانوا في الوضع نفسه، ولم يكن لديهم أي شيء يلعبون من أجله، ونحن نعرف ما حدث».

الحالة البريميرليغ على إحضار كأس إلى ملعب الاتحاد وآخر للمعب الإمارات، كما سيتم إعداد منصة تتويج في كل ملعب وألعاب نارية و40 مدبالة لكل فريق. ويأمل سيتي في الفوز باللقب، ولكني يصبح الفريق الأول في تاريخ المسابقة الذي يتوج باللقب لأربعة مواسم متتالية، بينما يلعب أرسنال باللقب الأول منذ 20 عاماً. وحذّر المدرب الإسباني لنادي مانشستر سيتي متصنر الدوري الإنكليزي بيب غوارديولا، من أن فريقه لا يمكن أن يأخذ أي شيء كإمر مسلم بيهن في سعيه إلى اللقب الرابع توالياً غير المسبوق، عندما يواجه ويستهام في المرحلة الثامنة والثلاثين الأخيرة. وأشار غوارديولا إلى المرحلة الأخيرة المثيرة من الدوري قبل عامين، عندما اضطر سيتي إلى قلب خلفه بثلاثية نظيفة أمام ضيفه أستون فيلا إلى فوز متأخر 2-3 وحرم مطاردته الجبارش وقتها ليفربول من اللقب.

كما واجه بطل إنكلترا صعوبة في التغلب على توتنهام 0-2 في مباراة مؤجلة على رغم رغبة العديد من مشجعي توتنهام في خسارة فريقهم لمنع فوزهم في شمال لندن أرسنال من تحقيق لقبه الأول منذ 20 عاماً. وقال غوارديولا في مؤتمر صحفي نقلت تفاصيله وكالة فرانس برس: «نود أن نتقدم 0-3 بعد 10 دقائق، لكن هذا لن يحدث». وأضاف «أنا مستعد لأن تكون مباراة صعبة جداً. أريد أن أضع في ذهن

### يلاقى سيتي نظيره ويستهام ويستضيف أرسنال فريق أيفر تون بجولة حسم البريميرليغ

سيجري وضع نسختين من كأس الدوري الإنكليزي الممتان في ملعين، تحسبا لحسم أرسنال أو مانشستر سيتي اللقب خلال الجولة الأخيرة من البريميرليغ. ومن المقرر أن تتواجد نسخة في كل من ملعبي الإمارات «مغلل الجانز» والاتحاد «مغلل السبينزينز» اليوم الأحد، الذي سيتم فيه حسم المتوج باللقب، حيث يستمر الصراع بين الفريقين حتى الجولة الأخيرة من المسابقة.

ويلعب السيتي حامل اللقب على أرضه الاتحاد أمام ويستهام يونائيتد، كما سيستضيف أرسنال نظيره إيفرتون وحقق فوزاً 33 فوزاً مقابل عشر خسارات وثمانية تعادلات، وخسر جميع الألقاب التي كان يُنافس عليها إن كان في بطولة الإسمانين، بيب غوارديولا (السيتي) وميكل آرنتيتا (أرسنال) على اللقب، وسيضمن السيتي الحفاظ على اللقب عاماً. وقال غوارديولا في مؤتمر صحفي «حال فوزه على ويستهام، بينما يحتاج إلى إيفرتون وحقق فوزاً وانتظار سقوط «السيتيزنز» في فخ التعادل أو هزيمة لظفر باللقب الغالي. وأجرت هذه

<sup>[1]</sup> (العربي الجديد، فرانس برس)

### تقرير

من المنتظر ان يشهد الميركاتو الصيفي المقبل تطورات مثيرة بعد ارتفاع اسهم اللاعبين العرب في الدوريات الأوروبية بشكل كبير للغاية، وبالتالي سنشهد الكثير من الصفقات في الفترة المقبلة مع تزايد الاهتمام باللاعبين العرب في أوروبا في السنوات الاخيرة

# العرب والميركاتو الأوروبي

زهير واد

أصبح الحضور العربي في الدوريات الأوروبية المختلفة مهماً ومؤثراً في المواسم الاخيرة، بعد تائق الكثير من الأسماء التي صنعت تائق مختلف الفرق، وساهمت في إشعاء الكرة العربية، إضافة إلى فتح الأبواب أمام أسماء عديدة من أجل خوض تجارب احترافية في ملاعب أوروبا، وبعد أن كان التائق مقتصرأ على نجوم أميركا الجنوبية وكذلك من أفريقيا جنوب الصحراء، فإن الدول العربية تملك الآن نجومأ من أعلى مستوى تلاحقهم اهم الأندية في العالم التي تحاول الفوز بخدماتهم، وحضورهم في الميركاتو أصبح بارزاً.

وسيفوق نجم منتخب الأردن لكرة القدم

مستواه تراجعاً، ولكن بعد عودته القوية، فإن التعمري مُرشح لخوض تجربة جديدة بعيدا عن فريقه الحالي، الذي لا يملك قدرات تُساعده في المنافسة الفعلية على الألقاب أو المشاركة في مسابقات أوروبية، ولهذا فإن التعمري، الذي كان مرشحا للانتقال إلى الهلال السعودي في الميركاتو الشتوي، قد يستمر في أوروبا، ولكن مع ناد جديد، إذ إنه ما زال يطمح إلى التائق في دوري أوروبي، بعدما خاض سابقاً تجارب في قبرص وبلجيكا.

كما أن الجزائري محمد الأمين عمورة (24 سنة)، يُعتبر من بين الأسماء التي ستشعل منافسة قوية في الميركاتو الصيفي بعدما تائق مع سانت غيلواز البلجيكي بشكل لافت منذ بداية الموسم وكان هداف الفريق وساعده في الفوز بكأس بلجيكا والمنافسة على لقب الدوري. ويبدأ عدد من الأندية في مراقبته، منذ عدة أسابيع، ويحلم ناديه بتحقيق صفقة قياسية مالياً، ذلك أن مرسلينا الفرنسي يبدو من المهتمين بالتعاقد معه، وكذلك وستهام إنكلتري، وقد تبرز أندية أخرى لاحقاً، مع توقعات بأن يصل سعره إلى ما يقارب 20 مليون يورو في صفقة ستكون مهمة.

وارتفعت اسهم لاعب جزائري آخر في الأسابيع الماضية هو لاعب وولفرهامبتون الإنكلتري ريان آيت توري (22 سنة)، الذي سحر الجماهير بفنائه العالية التي تساعده في تجاوز منافسه، وهو لاعب مهاري يقدم عروضاً قوية جعلت بعض المصادر تتحدث عن اهتمام مانشستر سيتي الإنكلتري بالتعاقد معه، كما أن تعدد مشاركاته في الدوري الإنكلتري ساعده في أن يُظهر حقيقة مستواه ومن ثم فقد بات هدفا للعديد من الأندية في الميركاتو الصيفي، بحثاً عن فرصة أفضل لإثبات حقيقة مستواه.

كما أن المهاجم المصري عمر مرموش (25 سنة)، يقدم عروضاً جيدا مع إينتراخت فرانكفورت الألماني بعدما سجل الكثير من الأهداف الحاسمة، وبات مرشحا لتعويض محمد صلاح في السدوري الإنكلتري، بما أن أندية إنكلتزية راقته منذ بداية الموسم، ورغم أن ناديه الألماني ما زال مصرا على استمراه في صفوفه خلال الموسم المقبل، إلا أن تهافت الأندية الإنكلتزية على المهاجمين سجل من الصعب على النادي الألماني الضوض أمام قوة العروض المالية.

ويرغب المدافع المغربي نايف أكرد (28 سنة)، بسوره، في الرحيل عن نادي وستهام إنكلتري، بعد مواسم حقق خلالها نجاحات كبيرة، ويتردد أن أندية

من الدوري الفرنسي ترغب في التعاقد معه، ولن يكون من السهل عليه أفتاح إدارة ناديه الإنكلتري بقبول العروض، باعتبار قدرات تساعده في المنافسة الفعلية على الألقاب أو المشاركة في مسابقات أوروبية، ولهذا فإن التعمري، الذي كان مرشحا للانتقال إلى الهلال السعودي في الميركاتو الشتوي، قد يستمر في أوروبا، ولكن مع ناد جديد، إذ إنه ما زال يطمح إلى التائق في دوري أوروبي، بعدما خاض سابقاً تجارب في قبرص وبلجيكا.

كما أن التونسي إلياس عاشوري (25 سنة)، بات من الأسماء التي قد ترحل عن الدوري الشويجي بعد تائقه مع فريق كويتهاغن، فالإشادة التي حظي بها من قبل نجم مانشستر سيتي إرلينغ هالاند قبل المواجعة التي جمعت الفريقين في ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا، قد تساعده في الحصول على عرض، والانتقال إلى دوري أفضل، مستفيدا من مهاراته العالية، بعدما صنع هذا الموسم أكثر من 10 أهداف، ويمكن للعاشوري أن يخوض تجربة في دوري اكر شهرة، ولا سيما أنه أثبت قدرته على التعامل مع المباريات القوية.

في الأثناء، فإن بعض الأسماء العربية الأخرى ستكون حاضرة في الميركاتو الأخرى عدم اتضاح الصورة بالنسبة إليها، على غرار المغربي سفيان المرابط الذي قد يعود إلى فيورنتينا الإيطالي مجبرا أو الاستمرار مع مانشستر يونايتد وكل الخيارات ممكنة بالنسبة إلى نجم «أسود الأطلس»، الذي واجه الكثير من الأزمات خلال هذا الموسم في الدوري الإنكلتري، كما أن التونسي حنبعل المجبري يواجه مصيرا غامضا بعد فشل انتقاله معاراً إلى أسيبيلية الإسباني الذي لا يتوي

تعديد عقده مع الفريق وبالتالي لن يكون من السهل عليه إيجاد فريق جديد يُواصل معه رفغ التحدي وقد ينتقل إلى الدوري الهولندي بعد الأخبار التي أشارت إلى أن بعض الأندية راقته، كما أن الجزائري حسام عوار قد لا يستمر مع نادي روما الإيطالي، بعدما خسر مكانه في تشكيلة الفريق الأساسية ولا يظهر إلا نادراً، وهو ما قد يحفزّه من أجل الشروع في البحث عن فريق جديد ومع أمر طبيعي باعتبار أن مدرب نادي روما الحالي دانبيلي دي روسي لا يعتقد عليه باستمرار.

عمورة من أفضل النجوم العرب في الدوري الأوروبي (Getty)



### وجه رياضي

# ديفيد رايا

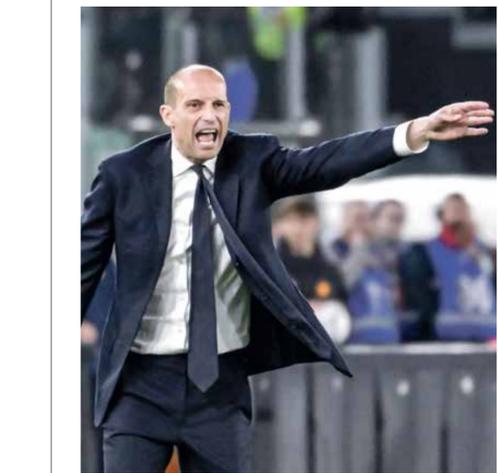
**إسلام المودب**

انتزع ديفيد رايا (28 عاماً)، حارس مرمى أرسنال، جائزة أفضل حارس في الدوري الإنكلتري الممتاز لكرة القدم، خلال الموسم الحالي، بعد أن خاض 31 مباراة حافظ خلالها على نظافة شبكاه في 16 مواجهة. بنسبة تصديبات بلغت 66%، وذلك قبل جولة واحدة من نهاية سياق البريميرليغ، الذي يتنافس المنفجعة على الفوز بلقبه مع نادي مانشستر سيتي، إذ يحتاج إلى تعثر منافسه أمام جاره ويستهم يونايتد، مع فوزه على إيفرتون، وسام رايا في تائق فريقه خلال الموسم الحالي، الذي يعتبر الأول له مع الغانرز، إثر قومه من برينفورد، وقد شكل التعاقد معه مفاجأة كبيرة، خصوصاً مع تائق حارس الرمي آرون رامسدیل في العام الماضي، لكن المدير الفني، ميكيل آرتيتا، كان واضحاً في

### صورة في خير

### يوفنتوس يقيل مدربه اليغري

قرر يوفنتوس إقالة مدربه ماسيميليانو اليغري قبل عام على انتهاء عقده. وقال يوفنتوس إنه قرر الانفصال عن اليغري الذي واجه الكثير من الضغوط بسبب تراجع نتائج الفريق في الدوري المحلي، وسلوكه المذبذب الذي طرد في نهائي الكأس أمام أتالانتا وهاجم الحكام وحتى المدير الرياضي في النادي كريستيانو جيويتولي ومدير تحرير صحيفة توتوسپورت الرياضية. وأوضح يوفنتوس في البيان، أن «الإقالة تأتي بعد سلوكيات معيئة أثناء وبعد نهائي كأس إيطاليا، والتي اعتبرها متعارض مع قيم يوفنتوس ومع السلوك الذي يجب أن يتبناه من يمثله».



### على هامش الحدث

#### كريستيانو رونالدو وجون رام وليونيل ميسي اعلن الرياضيين اجرا

احتل لاعب كرة القدم البرتغالي كريستيانو رونالدو، ولاعب الغولف الإسباني جون رام وقائد المنتخب الأرجنتيني لكرة القدم، ليونيل ميسي، صدارة قائمة الرياضيين الأعلى أجراً في العالم خلال عام 2023، وفقاً لأحدث قائمة لجلة (فوربس) الأميركية. وفي الفترة الممتدة ما بين 1 يوليو/أيار 2023 ونفس اليوم من 2024، حصل كريستيانو رونالدو، مهاجم نادي النصر السعودي على 260 مليون دولار، منها 200 مليون من عقده الكروي، ما شمل جوائز مالية واجوراً ومكافآت وحقوق نشر صور. أما باقي المبلغ 60 مليون دولار، تحصل عليها البرتغالي من خارج الملعب جراء صفقات رعاية ومشروعات تجارية للنجم البرتغالي، من بين أمور أخرى. وحصل جون رام الفائز بلقب بطولة الماسترز 2023 على 218 مليون دولار، منها 198 مليوناً جراء عقده الرياضي، ليحتل المركز الثاني في القائمة. وفي المركز الثالث، جاء ميسي بإجمالي 135 مليون دولار، منها 65 مليون دولار نتيجة عقده الرياضي، و70 مليوناً أخرى من أنشطة رياضية خارج الملعب.

#### توجيه يؤكد فشل المفاوضات ومغادرتَه بآرن ميونخ

أعلن مدرب نادي بايرن ميونخ الألماني توماس توخيل عدم استمراره مع النادي الموسم المقبل، مؤكداً القرار الذي أعلن عنه في وقت سابق من الموسم الحالي، وذلك إثر فشل المفاوضات مع النادي البافاري. وتحدث المدرب الألماني توماس توخيل، صاحب الـ50 سنة، في مؤتمر صحافي، مشيراً إلى أنّ المفاوضات التي بدأت مع بايرن ميونخ الأسبوع الماضي باتت بالفشل، وعليه، لن يستمر مدرباً للنادي الألماني موسم جديد. وقال المدرب الألماني: «هذا آخر مؤتمر صحافي لي مدرباً لنادي بايرن ميونخ، كانت هناك محادثات، لكننا لم نصل إلى اتفاق، ليبقى قرار شهر فبراير، شباط بالمغادرة قائماً. ارتكزت المحادثات في الأسبوع الماضي على مبدأ الاستمرار لموسم جديد، ولكننا لم نتوصل إلى اتفاق، ولن أذكر الأسباب». وسيُغادر المدرب توماس توخيل نادي بايرن ميونخ الألماني بعد فترة موسم ونصف، قاد خلالها الفريق في 60 مباراة، حقق فيها 37 فوزاً وثمانية تعادلات و15 خسارة، بنسبة انتصارات 61%، وفاز بلقب بطولة الدوري موسم 2022-2023 فقط، وسيكون توخيل واحداً من أبرز المدربين المطلوبين في ميركاتو الصيف المقبل من قِبل الأندية الكبيرة، التي تطمح للتعاقد مع مدير فني ذي خبرة كبيرة في الملاعب الأوروبية.

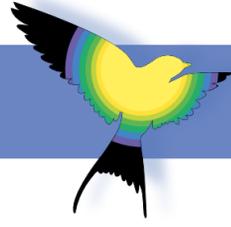
#### مدرب فينورد سلوت يؤكد توليه الإشراف على ليفربول الإنكليزي

أكد مدرب فينورد روتردام الهولندي أنه سلوت الجمعة توليه الإشراف على فريق ليفربول الإنكليزي، خلفاً للأناني يورغن كلوب الذي قرّر الرحيل في نهاية الموسم، وقال سلوت للصحافيين قبل المباراة الأخيرة لفريقه في الدوري المحلي «ليس هناك إعلان رسمي بعد، لكن أعتقد أنه سيكون هناك خبر يأتي سائزب هناك في الموسم المقبل قريباً». وقاد سلوت (45 عاماً)، فريق فينورد إلى لقب الدوري الهولندي في الموسم الماضي للمرة الأولى منذ 2017 وتوج معه بالكأس المحلية هذا الموسم كما أوصله إلى نهائي النسخة الانتحائية لسابقة كوفرنس ليغ القارية.

#### كأس الإمارات: الوصل يُلوج باللقب للمرة الثالثة

تُوّج الوصل بلقب مسابقة كأس الإمارات لكرة القدم للمرة الثالثة في تاريخه وأحيا آماله بنيل ثنائية ثانية، بعدما اكتسح جاره النصر برياحة نظيفة في المباراة النهائية. وسجل فاييو ليما (4+45 من ركلة جزاء، ود 54) والسويسري هاريس سفيروفيتش (د 64) وعلى صالح (د 82) الأهداف، وكان الوصل نال ثنائيته الأولى في 2007 عندما أحرز لقبه الدوري والكأس، ويملك في الموسم الحالي فرصة تكرار الإنجاز الذي حققه قبل 17 سنة، حيث يتصدر ترتيب الدوري بفارق 6 نقاط عن مطارده شباب الأهلي قبل 4 مراحل من ختام البطولة. وعاد الوصل إلى منصات التتويج في كافة المسابقات بعد غياب منذ عام 2007.





## هوامش

في السنوات الأخيرة بدأ كثيرون باستبدال حليب البقر بأنواع نباتية أخرى، مثل حليب جوز الهند وحليب اللوز. هنا إضاءة على أبرز فوائد حليب اللوز تحديداً وبعض المشاكل التي قد يسببها للجسم



باتت المنتجات المصنعة من اللوز شعبية، مع انتشار الأنظمة الغذائية منخفضة الكربوهيدرات (Getty)

والدهون والسعرات الحرارية والعديد من الفيتامينات والمعادن، مثل الحديد وفيتامين د والكالسيوم. وهذه العناصر الغذائية ضرورية لنمو وتطور الأطفال. حيث يوفر حليب اللوز 39 سعرة حرارية فقط، وثلاثة غرامات من الدهون، وغمراً واحد فقط من البروتين لكل كوب (240 مل)، وهذا لا يكفي لنمو الرضيع.

**قد يحتوي على مواد مضافة**  
يمكن أن يحتوي حليب اللوز المصنع على العديد من الإضافات، مثل السكر والملح والمنكهات وأنواع من المستحلبات مثل الليسيثين والكاراجينان. وقد وجدت إحدى الدراسات أن مستحلب حليب اللوز قد يعطل صحة الأمعاء. كما أن العديد من أنواع حليب اللوز المنكه والمحلى يحتوي على نسبة عالية من السكر الذي يمكن أن يزيد من خطر زيادة الوزن، وتسوس الأسنان، وغيرها من الحالات المزمنة.

### كيف نختار حليب اللوز المناسب؟

لذلك، للحصول على أكبر فائدة من حليب اللوز يُنصح باختيار الأنواع غير المحلاة أو التي تحتوي على نسبة منخفضة من السكر، كما يوصى باختيار الأنواع التي لا تحتوي على مستحلبات مضافة. أما بالنسبة للأشخاص الذين يتبعون نظاماً غذائياً نباتياً فمن الأفضل لهم - إضافة لما تقدم - اختيار حليب اللوز المدعم بالكالسيوم وفيتامين د.

### باختصار

يعد اللوز مصدراً ممتازاً لفيتامين E، وهو فيتامين قابل للذوبان في الدهون وهو من أهم مضادات الأكسدة المهمة لحماية الخلايا من أضرار الجذور الحرة والأمراض

يعتبر حليب اللوز من المصادر الفقيرة بالبروتين، إذ يحتوي الكوب الواحد من حليب اللوز (240 مل) على غرام واحد فقط من البروتين، بينما يوفر حليب البقر وغمراً 7 و 8 غرامات على التوالي

للحصول على أكبر فائدة من حليب اللوز يُنصح باختيار الأنواع غير المحلاة أو التي تحتوي على نسبة منخفضة من السكر، كما يوصى باختيار الأنواع التي لا تحتوي على مستحلبات مضافة

والضرورية للعديد من وظائف الجسم، بما في ذلك نمو العضلات وبناء الجلد، والعظام، وإنتاج الإنزيمات، والهرمونات، وضروري في كل الأنظمة الغذائية. ويعتبر حليب اللوز من المصادر الفقيرة بالبروتين، إذ يحتوي الكوب الواحد من حليب اللوز (240 مل) على غرام واحد فقط من البروتين، بينما يوفر حليب البقر وغمراً 7 و 8 غرامات على التوالي. وتعتبر المنتجات الحيوانية مثل البيض والأسماك والدجاج ولحم البقر المصادر الأفضل للحصول على البروتين وتحتوي على نسب مرتفعة منه، كما تحتوي العديد من الأطعمة النباتية والخالية من الألبان على نسبة جيدة من البروتين، بما في ذلك الفول والعدس، والمكسرات، والبذور، والتوفو.

**غير مناسب للرضع**  
يجب على الأطفال الذين تقل أعمارهم عن سنة واحدة عموماً ألا يشربوا حليب البقر أو الحليب النباتي. والمشروبات النباتية، باستثناء حليب الصويا، تحتوي بشكل طبيعي على نسبة منخفضة من البروتين

أمراض القلب. ويوفر كوب واحد (240 مل) من حليب اللوز التجاري 110 في المائة من القيمة اليومية لفيتامين E، ما يجعله وسيلة سهلة وبأسعار معقولة لتلبية الاحتياجات اليومية.

**نسبة منخفضة من السكر**  
يتناول معظم الناس الكثير من السكر المضاف على شكل حلويات ومشروبات محلاة، وبالتالي فإن اختيار الأطعمة والمشروبات التي تحتوي على نسبة منخفضة من السكر مثل حليب اللوز غير المحلى (يحتوي الكوب الواحد على 2 غرام من السكر فقط) يمكن أن يساعد على إدارة الوزن والحد من خطر الإصابة ببعض الأمراض المزمنة. ولكن العديد من أنواع الحليب النباتي تكون منكهة ومحلاة، فيمكن لكوب واحد (240 مل) من حليب اللوز بنكهة الشوكولاتة أن يحتوي على ما يزيد عن 21 غراماً من السكر المضاف، أي أكثر من خمس ملاعق صغيرة.

**السلبيات المحتملة لحليب اللوز**  
افتقاره إلى البروتين  
البروتين من العناصر الغذائية الأساسية

# حليب اللوز

## فوائد استهلاكه وآثاره الجانبية

### الكويت - يارا حسبت

يبحث الكثير من الناس عن بديل لحليب البقر وخصوصاً مع انتشار الأنظمة الغذائية النباتية والتغلب على حساسية منتجات الألبان. ويعد حليب اللوز أحد أكثر أنواع الحليب النباتي استهلاكاً بسبب قوامه ونكهته الغنية. وقد زاد استهلاك هذا النوع من الحليب في السنوات العشر الأخيرة، حيث باتت المنتجات المصنعة من اللوز شعبية، مع انتشار الأنظمة الغذائية منخفضة الكربوهيدرات، خصوصاً نظام كيتو الغذائي. لذلك نناقش في هذه المقالة الفوائد الصحية والآثار الجانبية لحليب اللوز.

**الفوائد الصحية لحليب اللوز**  
يحتوي على نسبة عالية من فيتامين E يعد اللوز مصدراً ممتازاً لفيتامين E، وهو فيتامين قابل للذوبان في الدهون وهو من أهم مضادات الأكسدة المهمة لحماية الخلايا من أضرار الجذور الحرة والأمراض. ويعزز فيتامين E صحة العين والجلد وقد يلعب دوراً في الحماية من



يبحث الكثير من الناس عن بديل لحليب البقر وخصوصاً مع انتشار الأنظمة الغذائية النباتية والتغلب على حساسية منتجات الألبان. ويعد حليب اللوز أحد أكثر أنواع الحليب النباتي استهلاكاً بسبب قوامه ونكهته الغنية. وقد زاد استهلاك هذا النوع من الحليب في السنوات العشر الأخيرة، حيث باتت المنتجات المصنعة من اللوز شعبية، مع انتشار الأنظمة الغذائية منخفضة الكربوهيدرات، خصوصاً نظام كيتو الغذائي. لذلك نناقش في هذه المقالة الفوائد الصحية والآثار الجانبية لحليب اللوز.

**الفوائد الصحية لحليب اللوز**  
يحتوي على نسبة عالية من فيتامين E يعد اللوز مصدراً ممتازاً لفيتامين E، وهو فيتامين قابل للذوبان في الدهون وهو من أهم مضادات الأكسدة المهمة لحماية الخلايا من أضرار الجذور الحرة والأمراض. ويعزز فيتامين E صحة العين والجلد وقد يلعب دوراً في الحماية من

## وأخيراً

# انتخابات مجلس الشعب السوري

### خطيب بدلة

وأطلقوا النار، ورفعوا صور القائد، هم أنفسهم والناجون. ولكي أزيد حضراتكم من القصيد بيتاً، أضيف، أن الذهب إلى الصناديق كان يحصل عندما يترشح شخص واحد أو أكثر من خارج القائمة، ولكن، في كثير من الحالات، كانت العملية الانتخابية تلقى لعدم وجود مُرشحين منافسين، ويُستخدم حينئذٍ مصطلح «القائمة مغلقة». المهم، اعتباراً من دورة 1990، أراد النظام الديكتاتوري الشمولي أن يُظهر نفسه بمظهر من يخطو باتجاه الديمقراطية، فقرر إنقاص عدد مُرشحي البعث وأحزاب الجبهة، وفتح المجال لمُرشحين مُستقلين. وكلمة «مستقلين»، هنا، مجازية بالطبع، إذ سرعان ما تدخلت أجهزة الأمن لمنع وصول أي مُرشح مشكوك في ولائه للأسد إلى عضوية المجلس. ولكن بعض المُرشحين كانوا يحصلون على أصوات جيدة، فماذا يفعلون؟ لم يطل تفكيرهم كثيراً، حتى اهدتوا الفكرة «صندوق البادية الجوّال»، الذي تُوضع فيه ألوف الأوراق المزوّرة، ويُؤتى به إلى مركز الفرز، ويضاف ما يلزم من الأصوات للمُرشحين الذين يريدون إنجازهم، وإبعاد المُرشحين المشكوك في ولائهم. في أيام بشار الأسد، «صلحت» أحوال العملية الانتخابية الموروثية، ولكن إلى الخلف.

وأصبحت أسماء الأعضاء توضع بالتشاور بين قيادة حزب البعث، والأمناء العاميين لأحزاب الجبهة الوطنية التقدمية. على أن تكون المراجعة، والكلمة الأخيرة، للمخابرات، ثم تُعلن قائمة الأسماء المُعتمدة، وتُعلق على جدران المدن نسج من صورة جماعية للمُرشحين، وتُقرع الطبول، وتُنصب الدبكات، وتُدبج الخرفان، وتُطلق العيارات النارية في الهواء، وبعد يومين، أو ثلاثة، في موعد الانتخابات، يذهب الناس إلى الصناديق، ويضعون أسماء مُرشحي الجبهة في الصناديق، وتفوز، ويتأكد للجميع أن الذين دبكوا

”

أول مجلس تمثيلي للسوريين كان في 1919، فقد أحدث الجوزاء غورو مجالس تمثيلية، شبة برلمانية، للدويلات السورية التي أوجدها

“

الفلاحين، وقد نجح في هذا نجاحاً باهراً. بالمنطق، تتطلب مصلحة أي دولة أن يتولى تشريع القوانين فيها، ويدرس ميزانيتها وخطتها التنموية. أناس ذوو كفاءات عالية في السياسة، والاقتصاد، والزراعة، والصناعة، والطب، والتجارة، فيكونون الأقرب إلى مفهوم التكنولوجيا. ولكن، ما فعله حافظ الأسد كان نقیض هذا، فقد وضع شرطاً أساسياً لخريطة العضوية في مجلس الشعب: أن تكون نسبة العمّال والفلاحين وصغار الكسبة فيه 51%، مع استهتار صريح بأصحاب الكفاءات العالية. إذ أطلق عليهم اسم «بقية فئات الشعب». الهدف المضمّر لحافظ الأسد من وراء هذه الفعلة، بطئي، تأبيد حكمه، فالمادة 84 من دستور 1973، الذي وُضِع بهدف تنظيم عهده، وشُرِعَته، ووضع الصلاحيات كلها بيده، تنص على الآتي: «يصدر التشريع لمنصب رئاسة الجمهورية عن مجلس الشعب، بناء على اقتراح القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي، ويُعرض التشريع على المواطنين لاستفتائهم فيه».

خلال السنوات العشرين الأولى من حكم حافظ الأسد، أُسست سيرورة الوصول إلى عضوية مجلس الشعب بطريقة يمكن وصفها بأنها هزلية، فقد ذهب نزاهة العملية الانتخابية في خبر كان.

فُتِحَتْ سيرة مجلس الشعب السوري، قبل أيام، بمناسبة الرسوم الذي أصدره بشار الأسد، وحدد فيه موعد الانتخابات التشريعية في منتصف شهر يوليو/تموز المقبل. تجدر الإشارة إلى أن اسم «البرلمان» السوري تغيّر إلى «مجلس الشعب» في سنة 1971، أي بعد استيلاء حافظ الأسد على السلطة، بانقلابه العسكري على زملائه: انقلابي 23 فبراير (1966). إذا أردنا أن نعود إلى الوراء، نجد أن أول مجلس تمثيلي للسوريين كان في 1919، أي بعد انتهاء الحقبة العثمانية، فقد أحدث الجنرال غورو، في بداية استيلاء الفرنسيين على سورية، مجالس تمثيلية، شبة برلمانية، للدويلات السورية التي أوجدها. أمّا تسمية «البرلمان»، فقد عُرفت للمرة الأولى بموجب دستور 1930، الذي وضعه الفرنسيون أنفسهم، وبقي الاسم متداولاً حتى بعد خروجهم من سورية سنة 1946. العبرة، هنا، الإشارة، وبدقة، إلى أن حافظ الأسد أراد تحويل المؤسسة التشريعية إلى منظمة شعبية موالية لنظام حكمه، لا تختلف كثيراً عن منظمة طلائع البعث، واتحاد شيبة الثورة، واتحاد العمّال، واتحاد